

معاملات وعلاقات وآثار		
مفتاح	تفصيل	الفصل
معاملات	بحس من أمه رحمة ورافة - وإلى جانب هذه الرحمة والرافة يجد شيئا من الإهمال أحيانا ومن الغلظة أحيانا أخرى - وكان يجد من أبيه ليينا ورفقا إلى جانب هذا اللين والرفق من أبيه شيئا من الإهمال أيضا ، والأزورار من وقت إلى وقت ، وكان يشعر من إخوته بشيء من الاحتياط في تحدثهم إليه ومعاملتهم له . وكان احتياط إخوته وأخواته يؤديه لأنه كان يجد فيه شيئا من الإشفاق مشوبا (مختلطا) بشيء من الأزدراء (الاحتقار)	٣ - أ
فضل عليه	فتحول للحن والصمت كان يشعر بان لغيره فضل عليه: حيث يستطيع إخوته فعل ما لا يستطيع فعله ويكفون بأشياء لا يكلف بها ويقومون بما لا يستطيع أن يقوم به هو ، وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته بما لا تأذن به له ومن هنا عرف أنه أعمى	٣ - أ
اعتذار	الرجلان يلتمسان له الاعذار بانه مازال صغيرا ويشعر بالخجل . (قتل امام ابيه)	٤ - أ
عبث	بعد انقطاعه عن الكتاب إذا جاء العصر حضر أصدقاء الصبي فيظل يعبث بهم وبالكتاب وبسيدنا وبالعريف	٦ - أ
إطلاق لسان	ظن الصبي أنه لن يعود إلى الكتاب مرة أخرى، فأطلق لسانه في الرجلين بطريقة شنيعة (فظيحة) وأخذ يظهر العيوب عن العريف وسيدنا . أنه ظن	٦ - أ
مواقف تعلم منها دروسا	ولعل مادفعه (سبب) ذلك إنه ظن عدم عودته للكتاب وأن بينه وبين السفر إلى القاهرة شهرا أو بعض شهر لأن أخاه سيعود من القاهرة وسيأخذه معه إلى الأزهر	٦ - أ
كلام قبيح	الاحتياط في الألفاظ - وتعلم انه من (قلة العقل وفساده) والحمق بان يطمئن الإنسان لعود الرجال، فالصبيان يشتمون العريف وسيدنا ثم ينقلون سبه لسيدنا والعريف ليتقربوا منهما ، والشيخ أقسم ألا يعود الصبي للكتاب أبدا، وها هو قد عاد، وكذلك سيدنا و (القسم) وهو يعلم أنه كاذب، فلم يعد هناك فرق بينهما - الشيخ وسيدنا - وكذلك وها هي أمه تضحك منه، وأخوته يشتمون به ولكنه كان يتحمل كل ذلك ، في صبر وجلد (تحمل) ، فقد كان يعلم أنه سرعان ما يغادر تلك القرية إلى القاهرة وينسى كل ذلك	٤ ب
تحفظ الرزاز	الشباب وأخلاق الحاج علي: كان الشباب يحبون الحاج على لهذا اللهو كانوا يجلسون إلى الحاج على فيصحب عليهم هراء (كلامه القبيح) بغير حساب. فكانوا يسمعون منه ويضحكون، ورغم ذلك لم يكونوا يعيدون كلماته البذيئة (الفحشاء الفاحشة)	٤ ب
إهمال رغبته	تحفظ الرزاز بعدم المرور على الطلاب إلا يوم الجمعة (سبب هذا التحفظ) لقد عرف الحاج علي عن الطلاب حبهم للعلم وبعدهم عن العبث واللهو، مما جعله يحبهم، فإذا بدأ الأسبوع كان يعزلهم ولا يسعى إليهم كأنه لا يعرفهم إلا إذا سعوا هم إليه والحوأ عليه في أن يشاركهم طعاما أو شراب الشاي.	١٠ ب
فلسفة أئمة	هل نفعه حبه أو تكلفه للبقاء في القاهرة في شيء؟ بطبيعة الحال لم ينفعه ذلك الحب أو ذلك التكلف ، فقد قرر الأخ أن يرسله وصديقه إلى القرية، فأخذت عربة من عربات النقل ومعها ملابسها في حزمين، ثم أخذ لها تذكريتين ثم وضعهما في القطار في عربات الدرجة الثالثة، وانطلق بهما القطار، وبعد محطة أو محطتين نسي الصبي وصديقه القاهرة والأزهر والعلم وبدا يتذكران الريف وتمتعه ونعيمه	٩ - أ
محاكمة	فهناك فلسفة أئمة (نظرة خاطئة) لنساء الريف تقوم على إهمال الصغار إذا اشتكوا ، فتعتمد نظرتهم على أن جميع الأطفال يشكون وما هي إلا يوم وليلة ويفيق ويبل (يشفي) ، وإذا اهتمت به أمه فإنها تزدرى الطبيب (تحتقره) أو أنها تجله (لا تعرفه) . وبالتالي تعتمد على آراء النساء وأشياء النساء ، وهي الآراء التي أفقدت الصبي بصره قبل ذلك وأفقدت الطفلة حياتها فيما بعد . فالطفلة ظلت مريضة ومحمومة (مصابة بالحمى) عدة أيام على فراشها في ناحية من نواحي الدار دون عناية	١١ ب
درجات العالية	محاكمة الطلاب الثلاثة: فأقبل جماعة من الطلاب الأزهريين اتهموا هؤلاء الطلاب بالكفر لمقاتلتهم في الحجاج ثم قص الكثير مما كان الطلاب الثلاثة يعيبون به على الشيوخ مثل الشيخ بخيت والشيخ محمد حسنين والشيخ الرفاعي. وهنا أمر شيخ الأزهر رضوان رئيس المنشدون أن يمحوا أسماء هؤلاء الثلاثة من سجلات الأزهر، فخرجوا وجلين (فزعين خائفين) لا يدرون ماذا يصنعون	٩ ب
إلغاء درس	رأي الصبي في درجة العالية في الأزهر رأى الصبي أن درجة العالمية كانت تمنح صاحبها ضمنا حق الشتم والضرب لطلابه.	١١ ب
أمنيات الطفولة	إلغاء درس الكامل: لم يتوقف الأمر عند هذا الحد ولا عند ضحك الطلاب منهم وشماتة أكثرهم فيهم ، بل الأمر إلى أن أمر شيخ الأزهر بإلغاء درس الكامل فلما أقبلوا بعد العشاء ليسمعوا درس الكامل للشيخ المرصفي وأقبل الشيخ بالفعل لقيه رضوان وأخبره في أدب ولطف أن شيخ الأزهر قد ألغى درس الكامل، وأنه ينتظره في مكتبه في الغد.	٨ ب
تأثر وتعلم وخبرة	كان ابن خالته رفيق صباه وصديقا (مفضلا) يختلفان معا إلى الكتاب فيلعبان وإلى المسجد فيصلبان، ثم يعودا إلى البيت مع الأصيل وكانا في البيت يقرآن في كتب القصص وكثيرا ما كانا يحلمان ويتمنيان، وتعاهدا على أن يذهبا معا للقاهرة ويطلبان العلم في الأزهر.	٦ ب
	عاش في الربع وكبر فيه وتعلم فيه من شئون الحياة والناس وإخلاقهم أشياء كثيرة لا تقل (اهمية وقيمة) عما تعلمه في الأزهر من فقه ونحو ومنطق وتوحيد	

كذب	٦ ب	انتهى امتحان الطبيب وبذلك اصبح الصبي منتسبا للآزهر مقيدا في سجلاته، رغم انه لم يكن قد بلغ السن التي ذكرها الطبيب، وعاد إلى غرفته وفي نفسه شك مؤلم ولكنه لذيذ في أمانة هؤلاء الممتحنين وفي صدق هذا الطبيب.
العلم بحر تخيلات	١١ - أ	على والديه حول احوالهما في القاهرة: فقد كان كل عام إذا ساله ابواه عن الطعام والشراب ، قص عليهما الأكاذيب ، كما تعود كل عام ، فيتحدث عن رغد العيش (نعيم الحياة) ، ولم يدفعه إلى ذلك حبه للكذب ، بل رفق به والديه وإشفاقا على أخيه الأزهرى الذي كان يستأثر بقليل من اللبن من دونه .
أوهام	١ - أ	و كان الصبي كلما سمع هذه الألفاظ أصول الفقه، الشيخ راضي، التحرير، الكمال بن همام يمتلئ قلبه ونفسه إجلالا ورهبا(خوفا) ثم يتذكر بأن العلم بحر لا ساحل له على سبيل الحقيقة لا التجوز، ويظن بأن الخير كله في أن يغرق الرجل في هذا العلم حتى يموت.
ذاكرة وتعجب	٢ - أ	القناة ومخاطرها وما بداخلها- الليل والعمارة
قوة ذاكرة	١١ ب	من ذاكرة الاطفال او ذاكرة الإنسان عموما ، وذلك ان الإنسان كلما حاول ان يتذكر بعض احداث الطفولة فإنه يذكر بعضها واضحا جليا كأنه لم يمض بينه وبين الحدث من الوقت شيء ، وبعض الذكريات الأخرى تمحي كأنها لم تكن . فالصبي يذكر كل تلك الأحداث من سياج وقناة وسعيد وامرأته كوابس ، ويذكر كذلك العدويين وكليهما ، ولكنه لا يذكر أي شيء عن مصير كل ذلك
تناقض واضطراب عقلي	٨ - أ	قوة ذاكرة الحفظ لدى الصبي: كان الصبي قوي الذاكرة لا يسمع كلمة من الشيخ إلا حفظها أثر قوة حفظ الصبي على الشيخ: وأحبه حتى كلف به، بل كان يوجه إليه الحديث خاصة أثناء الدرس، ويدعوه فيصحبه بعد الدرس إلى باب الأزهر ثم دعاه بعد ذلك إلى أن يصحبه في بعض طريقته، ثم دعاه أخيرا إلى قهوة من القهوة المنتشرة حول الأزهر، حتى جلس معه ذات يوم منذ صلياً الظهر حتى أذن للعصر فكان ذلك أول عهد الصبي بالقهوات، فعاد إلى بيته سعيدا مغتبطا شديد النشاط، يتمتع بالأمل
خلف وعد وتعنيف	٦ - أ	لقد استطاع الصبي أن يتردد على كل هؤلاء العلماء ويتعلم على أيديهم حتى جمع مقدارا ضخما من العلم ، يغلب عليه الاختلاف والاضطراب والتناقض . وكان ذلك من أهم العوامل التي أثرت في تكوين الصبي العقلي ، حيث لم يخلُ عقله من التناقض والاضطراب
وعد ووعيد تراجع	١٠ ب	وامر الشيخ (والد الصبي) ابنه بأن يعود إلى الكتاب، ولكنه عاد إليه كارها مجبرا ، لانه يعلم ما سيحده عند سيدنا والعريف من تعنيف ، ، فقد كانت أوقات الغداء طوال هذا الأسبوع شديدة صعبة على الصبي، فقد كان العريف يعيد ال أفاظ، وكان سيدنا يلومه بشدة
ثورة وأثر	١١ ب	هل نفذ الشيخ تهديده بجرمان الصبي من الأزهر؟ بالطبع لا، فقد انقطع النذير (الإذار بالأسر) والتهديد الذي سمعه الفتى أول الإجازة، بأنه سيبقى في القرية ويصبح فقيرا يقرأ القرآن في المآتم والبيوت، والدليل على ذلك أنه أصبح ذات يوم فنهض مع الفجر ونهضت الأسرة كلها تودعه وهو عائد إلى الأزهر، فقبلته أمه وهي تدرف الدمع على فراقه، ثم أخذته أبوه وأجلسه وصاحبه في عربة القطار رقيقا (لطيفا لين الجانب) وهو يسأل الله أن يفتح عليه.
أمنية اتصال	١١ ب	أثر ثورة الثلاثة على الأزهر؟ أصبحت هذه العصبة الصغيرة بغیضة (مكروهة) إلى الشيوخ والطلاب معا في وقت واحد. وتم فصلهم (فصل وهمي)
ترتيب في الأسرة	٣ - أ	اتصال الفتى بمدير الجريدة: ومنذ ذلك اللقاء اتصل الفتى بمدير الجريدة وجعل يتردد عليه حتى جاء وقت كان يلقاه فيه كل يوم. وبذلك ظفر الفتى بشيء تمناه كثيرا وهو أن يتصل بطائفة الطرابيش بعد أن سئم طائفة العمائم، وذلك أن طائفة الطرابيش أرقى منزلة وثراء، وهو فقير متوسط الحال في أسرته سيء الحال في القاهرة.
تغيير حياة في القرية	٧ - أ	لقد كان الصبي سابع ابناء الأب الثلاثة عشر ، وخامس اشقته الاحد عشر (إخوته ١٢ - وأشقاؤه ١٠)
تغيير في الريح	٩ ب	تغيير نمط حياته بعض الشيء فقد أشار عليه أخوه بأن يقضي السنة في الاستعداد للدراسة بالأزهر
اتصال بالجريدة	١١ ب	لقد تغيرت حياة الصبي منذ وطأ ابن خالته القاهرة، وايسر ذلك انه هجر ذلك البسط (القديم) الذي كان يجلس عليه قبل ذلك معظم وقته، بل أصبح لا يعرفه إلا حين يجلس للطعام أو النوم حينما يتقدم الليل.
انتساب للأزهر وأثره	٦ ب	مقابلة مدير الجريدة (حسن بك صبري) مفتش العلوم الحديثة بالأزهر: تلقاه لقاء حسنا فيه كثير من العطف والإشفاق عندما كتب مقالا يهاجم فيه الأزهر وشيوخه بعدما فصلوه ، وقال صديقه: لو لم تكن عوقبت على ما جنيت من ذنب لكانت هذه المقالة وحدها كافية لعقابك . ، وسأله في رفق أتريد أن تشتم الأزهر وشيخه أم أن ترفع عنك هذا العقاب؟ فرد وقال بل أريد رفع العقاب وأن أستمتع بحقي من الحرية . فقال مدير الجريدة فدع لي إذن هذه القصة
		بعد مدة جاء اليوم المشهود وأنبئ (أخبر) الصبي أنه سيذهب إلى امتحان حفظ القرآن الذي يوطئه (يهيئه) للانتساب إلى الأزهر، ولكنه عرف بأن الامتحان بعد ساعة واحدة، فلم يكن مستعدا كما يجب لأنه لم يفكر أن يتلو القرآن منذ أن جاء إلى القاهرة، وشعر بخفقان (تحرك واضطراب) قلبه.

١١ ب	انصراف الشباب عن درس المرصفي: لأنهم رأوا أنه لا يقدم جديداً ولأنه ليس من الدروس الأساسية في الأزهر ولأن الشيخ كان يسرف في السخرية والعبث ولم يثبت معه إلا هؤلاء الثلاثة (الصبي وأصحابه الاثنان) فكونوا عصابة صغيرة وصل صوتها إلى الأزهر كله وسمع بها الطلاب والشيوخ وبالأخص كلامهم في نقد الأزهر وثورتهم على تقاليده، ونظمهم الشعر هجاء للشيوخ والطلاب.	انصراف عن المرصفي
٦- أ	انقطع الصبي عن الكتاب فلم يعد يذهب إليه كما انقطع سيدنا عن البيت فلم يعد يأتي كما كان يفعل	انقطاع
١١ ب	أثر انقطاع الشباب عن الشيخ المرصفي على الصبي: بعد أن انقطع الطلاب عن الشيخ المرصفي انقطع عن الصبي ذكر الأدب بعد أن حفظ من الحماسة جزءاً صالحاً.	عن المرصفي وأثره
١٠- أ	الذهاب للأزهر لقد قال الشيخ بأنه سوف يذهب حقاً إلى القاهرة ، وسيكون مجاوراً فلم يصدق ولم يكذب	بشرى
٨ ب	وقع هذا الخبر على نفسه موقعا حسنا لما بينه وبين ابن خالته من صداقة ومشاركة في الحزن والفرح. وقضى الصبي ليلته مبتهجا لم يسمع للغرفة ولا لحشرات صوتا كما كان يحدث كل ليلة، فقد كان مشغولا بفرحته وابتهاجه بخبر حضور ابن خالته عن صوت الحشرات، ولكنه شعر بالأرق والقلق لما استبطن الصبح (راه بطيئا) وتعجل الوقت.	خبر قدوم ابن خالته وأثره
١- ب	روائح غريبة تكون خفيفة اول النهار وتكون شديدة عنيفة حينما يتقدم النهار وتشتد حرارة الشمس وقلمما كان الطريق يستقيم أمامه فقائده كان ينحرف، والصبي مازال يشم تلك الروائح الكريهة وكأنها تتجمع فوق رأسه كالسحاب المتراكم (المجتمع بعضه إلى بعض).	رائحة
٢ ب	أثر القبلات والنسيم على الصبي: لقد كانت قبلات أمه على خديه تنعش قلبه وتشيع في نفسه والأمن والحنان، وهو ما كان يتذكره ويشعر به كلما أحس بذلك النسيم على خديه حيث يرده إلى الراحة بعد التعب وإلى الهدوء بعد الاضطراب وإلى الابتسام بعد العبوس (التجهم). وكان كل ذلك يتذكره مع دخوله الأزهر فيحس بالراحة والأمن	نسيم
٤- أ	أتم الصبي حفظ القرآن وهو لم يبلغ التاسعة من عمرة ، وبذلك حصل على لقب (الشيخ) فتجد أن كل الناس تدعوه بالشيخ ولا يكون ذلك إلا بارتداء العمة والجبّة والقفطان	إطلاق لقب
٤- أ	فأما سيدنا فتعود أن يدعوه بالشيخ عندما يرضى عنه أو حينما يريد أن يرضى عن شيء ما أو أمام أبويه ، وفيما عدا ذلك كان يناديه باسمه دون لقب ، بل كان يدعو ب (الواد)	
١- ب	سلم البيت كان السلم متوسط السعة، فلا هو ضيق ولا شديد السعة، وكانت درجاته مبنية من الحجر، ولكن بسبب كثرة الصعود والنزول عليه فقد أهمله السكان فلم يغسله أحد ولم ينظفه إنسان ، فتراكم عليه التراب الكثيف، حتى تراكم على بعضه فاخفى الحجر وتخيل كل من صعد عليه بأنه يصعد أو ينزل على سلم من الطين .	متاعب
فضيحة		
٥ ب	فضيحة ساكن الغرفة صاحب الطلاب: خرج الإمام محمد عبده من الأزهر في محنة سياسة معروفة، فاتصل صاحبنا بالأستاذ وشيعته (أتباعه وأنصاره) وكذلك اتصل بخصومه وشيعتهم، حتى أخذ الأزهر يضطرب من هذه المحنة ودخلت السياسة في ذلك الاضطراب واختصمت فيه السلطان، فاتصل صاحبنا بالمبريين وشاركهم في الإضراب، واتصل بخصومهم مفسيا أسرارهم، وذات يوم انكشف صاحبنا وعرف أنه متصل بالمحافظة (خصوم الشيخ) فتقطعت كل الصلات بينه وبين أصدقائه تقطعا عنيفا. ما أثر كشف حقيقة الرجل (ساكن الغرفة) عليه؟ فتقطعت كل الصلات بينه وبين أصدقائه تقطعا عنيفا فأصبح يرد عن كل بيت ولا يستقبله أحد، حتى قبع في غرفته بالربع، وقد خسر كل الناس ولم يخسره أحد، حتى أنه قصرت همته عن درجة الأزهر فأفق حياته خاملا بانسا وحيدا يتحمل حياته على مضض (ألم) يتكسب حياته بمشقة.	فضيحة أثر صلات
استعداد		
٧- أ	يستعد فيه للأزهر وللدراسة فيه ، وبقي دون ان (يهتم) احد برضاه او غضبه .	عام قبل الأزهر
٩- أ	عيد الأضحى / فالأم : قامت بتهيئة (تجهيز) الدار ، وأخوة الصبي (بدأ) كل منهم في الاستعداد أيضا لهذا العيد أما الصبي فلم يحتاج خياط أو حذاء ، ولا حتى اللهب بهذه التغييرات الطارئة على الدار ، بل كان يكتفي بأن يخلو إلى نفسه ويعيش في الخيالات	عيد الأضحى
استقبال		
١٠ ب	أنكر الصبيان عندما عادا إلى المدينة أنهما لم يجدا أحدا في انتظارهما، ولم يعد لهما طعاما استقبال الناس للصبي: بفتور وإعراض، ثم يسألونه عن أخيه الفتى الأزهرى. واضطر للعودة للكاتب ويضطر لسماع كلام سيدنا والتلاميذ يلقونه كما كانوا ولا يشعرون بأنه غاب	إنكار وغيظ

الشهد (القصة بطريقة إبداعية – غير تقليدية) للمتفوقين

عادات		
٩-ب	علمه ابن الخالة أن يقرأ الفاتحة كلما مر بمسجد الحسين حتى تعود على ذلك، فلم يمر بهذا المسجد يوماً حتى بعد أن تقدمت به السن واختلفت أطوار حياته إلا وقرأ الفاتحة.	تعودها
١-ب	لقد كان الصبي (مولعا) بإحصاء الدرج (السلم)، ولكنه في هذا البيت أقام ما شاء الله له دون أن يفكر ولو مرة واحدة في إحصاء درجاته، ويبدو أن ذلك بسبب ما يعانيه من قذارة وروائح كريهة تفوح على طول السلم، بالإضافة إلى معاناته الشديدة في الطريق، فلا يجد متسعا في صدره ليحصى درجات السلم.	أهلها
	(تغير عادات الأسرة) بعد موت الشاب: فمن ذلك اليوم استقر الحزن العميق (الشديد) في بيت الصبي ، وأصبح الفرح والابتهاج شيئا يجب على الجميع من شبان وصغار أن يتجنبه . حتى أن الشيخ منذ ذلك اليوم تعود إذا جلس إلى مائدة الغداء أو العشاء أن يذكر ابنه الفتى ويكيه ساعة أو بعض ساعة ، وأمامه زوجته تعينه ، والأبناء يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئا (لا يستطيعون) فيجهشون بالبكاء جميعا (يتهيئون ويهمون بالبكاء) . ومن ذلك اليوم تعودت تلك الأسرة أيضا أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين لآخر ، وكانت من قبل ذلك تعيب على من يذهب لزيارة القبور .	عادات الأسرة
١-ب	كلاهما سجين، فالبيغاء سجين في القفص، والفتى سجين في الظلام، و كان يشعره بالراحة لأنه وجد من يشاركه الحزن بسبب سجنه، وكذلك كان الفتى إذا صعد أعلى السلم وسمع صوت البيغاء عرف انه سينحرف يمينا ليدخل طريقا ضيقا حيث يذهب لسكنه	الصبي بالبيغاء
٥-أ	ثم طلب سيدنا الصبي أن يأخذ عليه عهدا يحافظ عليه فأخذ سيدنا بيد الصبي ، وهنا وضع يد الصبي على لحيته وقال له هذه لحيتي أسلمك إياها وأريدك ألا تهينها ، فقل معي "والله العظيم " ثلاثا ، وحق القرآن المجيد لا أهينها ، فأقسم الصبي كما أراد سيدنا . قال سيدنا إذا فتقسم لتتلون على العريف ستة أجزاء ثم تلعب وتلهو كما تشاء ، على ألا تصرف (تشغل) بقية الصبيان عن أعمالهم . ثم دعا سيدنا العريف وأخذ عليه العهد	عهد
متعلقات		
٦-ب	السوار حول معصمه (ترشيح للقبول في الأزهر) : لم يفهم الصبي معنى هذا السوار في بداية الأمر ولكن أخاه أخبره أن هذا السوار سيظل حول معصمه أسبوعا كاملا حتى يمر أمام الطبيب الذي سيمتحن صحته ويقدر سنه ويطعمه التطعيم الواقي ضد الجدري.	
٩-ب	حذاء الشيخ: الشيخ الجديد: درس النحو كان حذاء الشيخ غليظا كصوته جافيا كثيابه وكان مليئا بالمسامير التي تحفظه من البلى (التلف)، حتى أن الصبي كان يفكر في مصير ذلك الطالب الذي يرمى بالحذاء في وجهه أو ما كشف من جسده. أثر طبع وحذاء الشيخ على طلابه: لقد أشفق الطلاب (خافوا) من سؤال الشيخ فخلوا (تركوا) بينه وبين القراءة والتفسير والتقرير والغناء، ومن أجل ذلك لم يضع وقت الشيخ ولا وقت الطلاب، فقد بدأ سنته بشرح الكفراوي وأنهاها وقد أنهى شرح الكفراوي والشيخ خالد إلا كتابا واحدا من شرح الشيخ خالد، وعلى النقيض نجد أن الشيخ المجدد المحافظ لم يكن قد تجاوز بطلايه الأبواب الأولى من النحو.	متعلقات
عبث		
٤-أ	مضى على ذلك اللقب شهر بعد شهر ، والصبي يذهب إلى الكتاب ولا يفعل أي شيء ، فيذهب ويعود بلا عمل ، وسيدنا مطمئن إلى أنه حفظ القرآن ولن ينساه	في الكتاب
٢-أ	في القرية . ورغم ذلك فقد كان يجد في دنياه الضيقة كثير من الوان العبث والتسلية التي تملأ كل نهاره	وتسلية
١١-ب	بعد أن ساء الظن فيهم فرأى أنهم غير مستعدين لهذا الدرس الذي يحتاج إلى الذوق، ولا يحتمل الفنقلة فلم يعترف بهم طلابيا فعبث معهم ولم يهتم بهم.	المرصفي بطلايه
١١-ب	عبث المرصفي بشيخ الأزهر: أسرع الشيخ المرصفي وعبث بشيخ الأزهر وادعى أنه لم يخلق للعلم ولا للمشيخة بل خلق لبيع العسل الأسود في سرياقوس، ولأن الشيخ حسونة فقد أسنانه فكان ينطق السين ثاء (بانع العثل في ثرياوث)	المرصفي وحسونة

عقوبة وأثر	
أب ١١	فصل الطلاب عندما اتهموا بمخالفات في الأزهري: المرصفي انصرف محزوناً أما الطلاب الثلاثة فقد خرجوا خجلين وجلين - ثم خطر لهم أن يتوسلوا للشيخ بخيت ليتوسط لهم عند شيخ الجامع، فقال لهم الشيخ المرصفي (لا تفعلوا فلن تبلغوا من سعيكم شيئاً) ولكنهم أصروا على ذلك. فلما ذهبوا لبيت الشيخ بخيت عرفهم وتلقاهم ضاحكاً فحاولوا الدفاع عن أنفسهم فقال في فتور ولكنكم تدرسون الكامل للمبرد وقد كان المبرد من المعتزلة فدرس كتابه إثم. لما سمعوا ذلك منه نسوا أنهم جاءوا مستعطفين فجادلوا الشيخ حتى أحفظوه (أغضبوه) وانصرفوا وقد ملأه الغضب وملأهم اليأس. ورغم ذلك فقد تضاحكوا من الشيخ وأعادوا بعض كلماته وتفرقوا على عهد ان يخفوا الأمر عن أهلهم حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً.
أب ١١	بعد مدة قصيرة وبعد ان انصرف من الجريدة تبين لصاحبنا وصاحبيه ان شيخ الازهر لم يمخ اسماءهم من الازهر بل أراد بذلك تخويفهم حتى لا يعودوا لمثلها.
امتحان	
أ - ٤	عاد كعودته كل يم من الكتاب مطمئناً فطلب من والده القراءة: (طسم) (سورة الشعراء) (سورة النمل) (سورة الشعراء) (طس) وقد فشل فيهما ولم يدر من يلوم
أب ٦	خائف أشد الخوف مضطرب النفس، لأنه لم يقرأ القرآن ولم يراجع - بمجرد ان دنا واقترب من الممتحنين زال عنه هذا الخوف فجأة- طلب إليه أحد الممتحنين أن يقرأ سورة الكهف فقرأ بعض الآيات، حتى طلب منه، أن يقرأ سورة العنكبوت، وما كاد يقرأ بعض آياتها الأولى حتى قال "انصرف يا أعمى فتح الله عليك"، ولكنه انصرف راضياً عن النجاح ساخطاً لمتحنيه محنتراً لامتحانها. (الامتحان لا يصور شيئاً ولا يقيس حفظاً - سهل)
أصوات	
أ - ١	ويلتف حوله الناس يستمعون إلى إنشاده وحكاياته عن أبي زيد الهلالي والزناتي خليفة ودياب. فتجد أن كل الناس سكوت فلا تسمع لهم صوتاً إلا حين يستخفهم الطرب، أو تستفزه الشهوة
أ - ١	صياح الديكة والدجاج يرى أن بعضها أصوات لديكة أو للعفاريث التي تقلد الديكة، ولكنه لم يكن يخاف من أصوات العفاريث، وذلك لأنها كانت تأتيه من بعيد. ولكن خوفه الأكبر إنما كان ينبع من تلك الأصوات التي تصدر ضئيلة وضعيفة من زوايا الحجرة، يمثل بعضها أزيز المرجل، يغلي على النار، وأصوات المتاع
أ - ١	يسمع أصوات النساء وهن يتغنين (الله ياليل الله.....) فهنا يعرف أن الفجر قد حضر ويتحول لعفريت حتى إذا أتى الشيخ سكتوا وإذا انصرف وأغلق الباب وراء الشيخ بعد خروجه عادت الصيحات واللعب حتى يختلط بالطيور والماشية التي في البيت
أ - ١	واحس من نفس المكان على يمينه بصوت غريب يثير العجب في نفسه لما سمعه، ولكنه ينكره (يجله) ويستحي (يخجل) أن يسأل عنه، (هو صوت قرقره الشيشة)
أ - ١	ويستحي (يخجل) أن يسأل عنه ولعل السبب في ذلك هو فقد بصره وانشغال قائده باختيار المناطق المستقرة للمشي ويبدو أنه شعر بأن مصدر هذا الصوت معلوم للجميع فاستحي أن يظهر جهله به وعجزه عن معرفة ماهيته
	اصوات النساء يتخاصمن، واصوات الرجال يتنادون في عنف، ويتحدثون في رفق، واصوات الانتقال تحط وتُعتل (تُحمل).....
	صوت الببغاء الذي لا ينقطع، كانه يشكو إلى الناس من صاحبه الفارسي لتعاني نفس معاناتها من سجن لسجن، وينتقل معها دعاؤها الحزين الذي يبهج الناس ويفرحهم
أب ٢	أثر صوت الشيخ أو الأستاذ على الطلاب في الأزهري: يستمتع الطلاب للشيخ في هدوء وفتور (سكون) يشبهان هدوء الشيخ وفتوره بعد الفجر.
أب ٢	الاجاديث يتهاشم بها اصحابها او فتى يقرأ القرآن في صوت هادئ او مصل يتنقل وقد يسمع شيئاً او استأذا يبدأ درسه بصوت فاتر حلو منكسر وتكون البداية " بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه آمين....."
أب ٢	استيقاظ الأزهري ووضوء من فيه: وأثناء الدرس كان الأزهري يستيقظ شيئاً فشيئاً، وترتفع أصوات الشيوخ والطلاب إلى حد العنف أحياناً، والشيوخ يرفعون أصواتهم لتصل إلى أذان الطلاب ثم يضطرون إلى نطق تلك الصيغة التي يؤذن (تعلم وتخبر) بانتهاؤ الدرس وهي "والله أعلم"

٣ب	أصوات من الباب المفتوح، وأثرها على الصبي: يصل إلى الفتى من باب الغرفة المفتوح أصوات أخيه وأصحابه وكانت هذه الأصوات التي تصل إليه تثير في نفسه الرغبة والرغبة، وتثير في نفسه من الأمل واليأس ما (يشق عليه) و (يعذبه) ويملاً قلبه بؤسا وحزنا.	الباب المفتوح
٣ب	صوت مؤذن العصر يصرف الحشرات عن نفس الصبي: الصبي يغرق في حشرات حتى يأتيه صوت مؤذن العصر في مسجد بيبرس الذي يصرف عنه الكثير من هذه الحشرات، ولكنه كان صوتا منكرا يذكره بصوت مؤذن المسجد في الريف. ولكن في الريف يسمح له بما لا يسمح له به في القاهرة، فقد كان في القرية كثيرا ما يصعد إلى منئذنة المسجد ويشارك المؤذن -أما مسجد بيبرس فلم يذهب إليه مطلقا، ولا يعرف طريق منئذنته ولم يبيل درجها	مؤذن العصر وصوت منكر
٣ب	أصوات أخرى في الغرفة: فالغرفة بها الشقوق وسكنت هذه الشقوق طوائف الحشرات المختلفة، وصغار الحيوانات تبعث أصواتا ضئيلة وتؤتي من الحركات ما يملأ قلب الصبي فزعا فيجلس القرفصاء ويسلم نفسه للصوت	في الغرفة
٣ب	مؤذن العصر في مسجد بيبرس الذي يصرف عنه الكثير من هذه الحشرات، ولكنه كان صوتا منكرا وسكون العصر يأخذ الصبي إلى الغفوة أو النوم العميق، أما صوت مؤذن المغرب فيبعث في نفسه الخوف والفرع مما بالحجرة من أصوات وظلام طويل ممتد أما صوت مؤذن العشاء: لقد كان لصوت مؤذن العشاء أثر طيب على نفس الصبي فهو يثير في نفسه أملا قصيرا (عصور الألباضي المصباح) يتبعه يأس طويل صوت مؤذن الفجر: حينما يسمعه يعود إلى الطمأنينة والأمن	صوت العصر وصوت المغرب وصوت العشاء وصوت الفجر
٤ب	الصوتان الغريبان: يستيقظ الصبي على صوتين غريبين صوت عصا غليظة تضرب الأرض ضربا عنيفا. وصوت إنساني متهدج مضطرب مرجعا أثر الصوتين على الصبي: ارتاع لهذين الصوتين على أخي الصبي الشاب الأزهرى لم يؤثر فيه الصوتين - الصوتان في الصباح: ففي الصباح كان صوت الإنسان فاترا أما العصا فكانت تداعب (تلاعب) الأرض مداعبة يسيرة. وبدأ يسأل نفسه في عجب كيف يكون الصوت في الليل الذي يجب فيه السكون عنيفا قويا، ويكونان في الصباح حيث النشاط واليقظة هادئين رقيقين.	صوتان غريبان وفرغ
٤ب	أثر صياح الحاج علي على الطلاب وأخي الصبي: يلتفتون من حوله يضحكون ويتبعونه من غرفة لأخرى، أما أخو الصبي يظل ساكنا يغرق في ضحكات مكتومة فاندفع الرجل يصيح أعوذ بالله من الكفر أعوذ بالله من الضلال	صياح علي الرزاز
أصواء		
٣ب	المبصرون يظنون خطأ ان المكفوف لا يحتاج إلى المصباح او النور، ولكن الغروب كان يفرق بين الظلمة والنور، ويجد في المصباح جليسا ومؤنسا له في وحدته. ما أثر الظلمة في نفسه؟ ومن أين خرج هذا الأثر؟ يرى في الظلمة وحشة، كأنها خرجت إلى نفسه من عقله الناشئ وحسه المضطرب.	الضوء للمكفوف
٢ب	الطور الأول: حياته في غرفته. (حيث الوحدة والغربة والشعور بالوحشة). الطور الثاني: الطريق بين البيت والأزهر. (وفيه الشعور بالاضطراب والتشتت والتعب) الطور الثالث: وهو أحب الأطور إليه وهو وجوده في الأزهر للدراسة والعلم. (حيث المتعة والأمان والغرق في بحر العلم الذي ليس له حد).	أطوار
أماكن		
٩ب	بعد حضور ابن خالته (عاش جهرة) لقد كان يقضى يومه كله أو أكثره في الأزهر وما حوله من المساجد مجلس الصبيين على باب الغرفة: لقد كان هذا المجلس بالنسبة للصبيين مجلس لهو ودرس	حول المساجد وفي الأزهر - وأمام الغرفة
١-أ	السياج الطويل (واعتماده عليه في المشي - وعدم القدرة على تخطيه - وحسد الارانب) وهو من القصب والذي كان يحيط بالبيت وليس بينه وبين الباب إلا خطوات قصار ، فهو -السياج- أطول من قامة الصبي قليلا وكان ممتدا عن شماله إلى حيث لا يعلم له نهاية، وعن يمينه إلى حيث قناة بعيدة ، كان لها في خياله تأثيرا عظيما	السياج والقناة
	تخليها عالما مسحورا تسكنه كائنات غريبة.....والحقيقة انها ضيقة يستطيع شاب عبورها وليست عميقة فالماء فيها لا يصل إبط الإنسان ومن ورائها يعيش الناس كما هم أمامها وقد عرف حقيقتها بعدما عبرها على كتف أهد إخوته إلى حديقة المعلم.....	القناة (بين الوهم والحقيقة)
٩ب	بالنسبة للربيع: عرف الصبي الربيع وأهله أكثر مما كان يعرف قبل وصول ابن الخالة، فقد سمع من أحاديث الناس أكثر مما كان يسمع وعاش جهرا بعد أن كان يحيا بينهم سرا. بالنسبة للأزهر: لم تكن متعة الصبي ولذته الحقيقية في الربيع، وإنما كانت في الأزهر، فقد استراح من درس الفجر (الحديث) وتلبث (طال انتظاره) في الغرفة حتى يدنو درس الفقه. بالنسبة للطريق: لم يكن يخرج الصبي من غرفته إلا مع اقتراب درس الفقه، فيسلك نفس الطريق الذي يسلكه مع أخيه ولكنه يسلكه مع صاحبه متحدتين مرة بالجد وأخرى بالهزل، وكثيرا ما انحرفا عن حارة (الوطاوط) القدرة، وسلكا طريق (جعفر خان) النظيف، وفي كلتا الحالتين ينتهيان إلى شارع سيدنا الحسين.	عاش بين الناس أثر ابن الخالة على الصبي:

الشهد (القصة بطريقة إبداعية - غير تقليدية) للمتفوقين

	من مساجد القاهرة كان صوت اذان العصر منه منكرًا لان الصبي يقارن بينه وبين اذان العصر في بلدته حينما كان يصعد مع المؤذن ويردد الدعاء أما هنا فلا يعرف شيئًا عن مؤذنة هذا المسجد ولا حتى مكانه	جامع بيبس
	طريق الصبي القديم و هي الحارة القذرة التي يسلكها مع أخيه الفتى في طريقه إلى الأزهر .	حارة الوطاويط
	طريق الصبي الجديد و هو التنظيف الذي يسلكه مع ابن خالته و يمران على الحسين .	ش خان جعفر
	مقهى كوبري قصر النيل / مجلس المصرفي مع طلابه حيث يتناول الأزهر و ينتقده تناولا شديدا و يذم شيوخه و طرق التدريس التقليدية فيه	مقهى
ب ٢	أين يجلس الصبي ليتلقى درسه؟ ثم يجلسه بجوار عمود من أعمدة الأزهر على كرسي مربوط بسلسلة غليظة، و يطلب منه الجلوس و الانتظار ليسمع درس الحديث	مجلس الدرس
ب ٣	المجلس دائم التنقل غير مستقر، فهم في الصباح في غرفة و المساء في غرفة اخرى و عند اول الليل في ثالثه، و كان أخو الصبي يتركه و يذهب إلى حيث الدعابة و الراحة و التندر بالشيوخ - فتبتسم لها شفتاه و يحزن لها قلبه.	مجلس الأخ في البيت والريح
ب - ١	كان الصبي يسكن بيتا غربيا، و يسلك إليه طريقا غربيا أيضا ، فهو يميل إلى اليمين إذا عاد من الأزهر، فيدخل من باب يفتح في النهار و يغلق في الليل، و تفتح في وسطه فجوة (فتحة) ضيقة بعد صلاة العشاء ما المقصود بالطريقة المادية و الطريق المعنوية؟ الطريق المادية هي الطريق الذي يمضي فيه الكاتب من البيت للأزهر و العكس. أما الطريق المعنوية فهي أحواله النفسية و مشاعره. الطابق الأول : علم الفتى بعدما صعد السلم ينحرف قليلا ليكمل الصعود، و يترك عن يمينه فجوة تؤدي إلى الطابق الأول. و إذا كان يسكنه أخلاط من الباعة و العمال. الطابق الثاني : تجد نفسه المكدودة شيئا من الراحة، لما وجده من هواء طلق يتيح له التنفس بعد أن كاد يختنق من الروائح التي ملأت هذا السلم القذر . كما كان يشعر بالراحة عندما يسمع صوت الببغاء الذي لا ينقطع، كأنه يشكو إلى الناس من صاحبه الفارسي مكونات بيت الصبي : من غرفتين؛ الأولى تشبه الدهليز تجمعت فيها المرافق المادية مثل الأطعمة و الملابس، و اخرى غير مستقيمة تجمعت فيها المرافق العقلية فكانت غرفة الدرس و الحديث و السمر و القراءة و الكتب و يكون فيها النوم، و بها بعض أدوات الشاي و بعض رقائق الطعام. مجلس الصبي: يميل شمالا فيجد حصيرا مبسوطا على الأرض و عليه فراش قديم ولكنه قيم (جيد)، و يسند ظهره إلى الحائط، و عليها يكون مجلسه بالنهار و منامه بالليل مجلس أخيه الشيخ: كان يوازي مجلسه أرقى من مجلسه قليلا أو كثيرا، فكان يتكون من بساطين، ثم ألقى على البساط (بساط من الصوف) ثم ألقى حشية من القطن ثم ملاءة. و كان يجلس الأخ الشيخ و أصفياؤه فإذا جاء الليل استحال إلى سرير ينام عليه الفتى	بيت - طريق طوابق
أ - ١	اليوم المجهول و ما يؤكد أن هذا الوقت كان في الفجر أو العشاء أن الصبي لم يشعر بحركة قوية ، وإنما كان يشعر بحركة ضعيفة مقبلة على النوم أو مستيقظة منه .	ترجيح
أ - ١	اليوم المجهول و ما يؤكد أن هذا الوقت كان في الفجر أو العشاء أن الصبي لم يشعر بحركة قوية ، وإنما كان يشعر بحركة ضعيفة مقبلة على النوم أو مستيقظة منه .	اليوم المجهول ترجيح
أيام		
أ - ١	يخرج بعد غروب الشمس ، و بخاصة بعد أن يتعشى الناس ، فكان يعتمد على قصب السياج ، و تأخذه التأملات و الأفكار بعيدا فلا يردده إلى الواقع إلا صوت الشاعر	العشاء و القرية
أ - ١	مجهول: لا يذكر الطفل لهذا اليوم اسما ولا يستطيع أن يعرف له وقتا محددًا الفجر أو العشاء	مجهول
أ ٤	نسيانه و فسله في تسميع القرآن أمام والده و صديقيه	مشئوم شؤم
أ - ٩	(يوم وفاة أخيه الشاب المنتسب للطب).	منكر
ب ٧	بعد مدة جاء اليوم المشهود و أنبئ (أخبر) الصبي أنه سيذهب إلى امتحان حفظ القرآن الذي يوطنه (يهيئه) للانتساب إلى الأزهر	مشهود
أ - ٩	بعد وفاة الأخت الصغرى اتصلت أوامر الأحران و بين هذه الأسرة ، مات أبو الشيخ و فقدت الأم أمها الفانية فأصبح البيت لا يعرف سوى الحداد الدائم و الحزن	أحزان متصلة
ب ١	بدأ الصبي دروسه في الأزهر بعد يومين أو ثلاثة من وصوله إلى القاهرة.	بداية

الشهد (القصة بطريقة إبداعية – غير تقليدية) للمتفوقين

٤٤	لبث الصبي في فراشه ضيقاً (كارها) لهذا السكون عاجزا عن الحركة، واشفق ان يوقظ اخاه لصلاة الفجر حتى فات وقتها وانتشر ضوء الشمس في الغرفة ارتفع الضحي والطلاب غرقى في النوم، فقام الحاج علي الرزاز بطرق ابوابهم قائلاً " هلم يا هؤلاء، أفيقوا! إلى متى تنامون! طلاب علم ينامون حتى يرتفع الضحي، لا يؤدون الصلاة لوقتها، هلم يا هؤلاء أعود بالله من الكفر أعود بالله من الضلال" ولم يخل بينهم وبين راحتهم فيوقظهم والشباب من حوله يستقبلون يوم راحتهم (الجمعة) فرحين مبتهجين مبتسمين للحياة كما ابتسمت هي لهم	ليلة الجمعة ويومها
٥٥	وفاة صاحب الغرفة: وذات يوم جاء أصحابه خبر موته، فلم يأخذهم وجوم(صمت وحنن) ولا مس نفوسهم حزن	يوم موت الفتى الأحمق
٩ - أ	ويشند صياح الفتاة ساعة بعد ساعة ، ويترك الجميع ما كانوا يعملونه ، الصبيان يتركون لهوهم والشباب يتركون حديثهم ويترك الأب أصدقاءه ويسرع الجميع إليها ، ولكن لا جدوى فما زال الصياح مستمر في شدة وألم ، الأم تحاول ان تعطيها ألوان الدواء والأب (الشيخ) يذهب في ضعف شديد يصلي ويدعو الله أن يزيل عن ابنته ، و الصياح مستمر في شدة وألم	يوم موت الفتاة
	الأسرة بعد وفاة الأخت والفتى الطبيب طابع الحزن المتصل الدائم الذي أصاب الأسرة فلا تفرح إلا وتحزن ولم تعرف أمه سوى السواد كما تغيرت عادات الأسرة حيث الذهاب للمقابر	أيام حزن متصلة حال
٦٦	امضى الاسبوع كعادته يستيقظ على صوت الحاج علي فيذهب إلى الأزهري مع الفجر لياخذ درس الفقه ومع الظهر يحضر درس النحو، ثم يعود، فيقضي وقته في مجلسه نائماً أو قائماً.	أسبوع السوار
٧٧	ذهب إلى درس الحديث ولكنه لم يهتم بما يقول الشيخ قد كان مشغولاً بحضور صديقه. درس الفقه لأن أخاه أوصى به الشيخ الذي كان يحاوره ويناظره ويضطره إلى الاستماع والفهم. ثم عاد إلى الغرفة في هدوء وقلق، فقد كان هادئاً في ظاهر الأمر، وكان قلقاً في دخيلة نفسه لأنه يتعجل الوقت ويستبسط العصر الذي سيصل فيه القطار إلى محطة القاهرة.	يوم قدوم ابن خالته
١٠	جاء الصيف ومعه الإجازة ولكن الصبي لم يشأ ان يعود إلى الريف، وامتنع عن العودة، وكان في ذلك صادقا (في حبه) متكلفا (مظهر غير الحقيقة مبالغاً مقلداً أخاه)	الإجازة
كتب وقصائد		
١١	قصيدة أبي فراس الحمداني: ولم يكن اهتمامه بها وذكره لها إلا أن أحد أبياتها وقع من أذنه موقعا غريب فأخذ تفكيره، وهو قول أبي فراس: بدوت وأهلي حاضرون لأنني أرى أن داراً لست من أهلها فقرأ والذي أخذ تفكير الفتى في هذا البيت أنه قرأ (لست) قراءة خاطئة فقد قرأها (الست) فأصبح ولما كبر وقرأ البيت صحيحاً ففهم معناه، وكذلك علم أن هذه الكلمة (الست) قد استخدمها بعض الشعراء العباسيين المحدثين في أشعارهم وفي النثر كذلك.	قصيدة
	كتاب ابيه كان ابوه كباقي اهل بلدته يقرأ هذا الكتاب معتقدا في كرامات الاولياء و بدأ الصبي شدوده عن اهل فريته بنقد ابيه فيه فويخه أبوه و هدده بمنعه من العودة للأزهر و حبسه فقيها في البلدة يقرأ القرآن على المقابر	دلائل الخيرات
	كتاب تفسير للقران يشرحه الشيخ محمد عبده في المساء بعض ايام الاسبوع	دلائل الإعجاز
	اتصال متقطع مع الأدب: اتصل صاحبنا الأدب على نحو مضطرب غير مستقر بل كان يلم به من حين لآخر كلما أتحت له فرصة، فجمع في نفسه خليطاً من الشعر والنثر.	اتصال بالأدب
	متى عرف الصبي بالأدب؟ لقد عرف الصبي عن الأدب منذ أن وصل إلى القاهرة، فقد سمع أخوه وأصحابه يتحدثون عن الأدب والأدباء والعلم والعلماء.	معرفة بالأدب
	حفظ بعض المعلقات: كان الشيخ الشنقيطي يقرأ على الطلاب المعلقات، فكان أخو الصبي وأصدقاؤه يسمعون هذا الدرس يوم الخميس أو الجمعة من كل أسبوع، ولأنهم يعدونه كما يعدون سائر دروسهم فقد سمع الفتى هذه المعلقات لأول مرة في حياته، وعلى الرغم من انصرافهم عن هذا الدرس سريعا لأنهم لم يسيغوه، إلا أن أخو الصبي ظل يحاول حفظ المعلقات فحفظ معلقة امرئ القيس فقا نبتك من ذكر حبيب ومنزل...ومعلقة طرفة	نهج البلاغة:
	جمع فيه المؤلف (الشريف الرضي) كل خطب الإمام علي - وقد شرحها الأستاذ بنفسه فأقبل عليها الفتى فحفظ بعضها ومعه الصبي، ثم أعرض عنها كما أعرض عن غيرها.	ديوان الحماسة والشيخ المرصفي
	كتاب للشيخ (سيد المرصفي) في الأدب (وأسرع أخو الصبي كعادته دائما لشراء كتاب (شرح التبريزي لديوان الحماسة) ثم بدأ يحفظ في الديوان ويشرك أخاه الصبي معه، وقد يقرأ عليه بعض الشرح الذي أخذ الصبي على أخيه في قراءة شرح التبريزي لديوان الحماسة	الكامل وتكثير الحجج:
	أن الفتى يقرأ الشرح ويتفهمه مثل كتب الأصول والفقه والتوحيد، وهو ما لم يعجب الصبي فأحس بأن هذا الكتاب له طريقة مخالفة لقراءته والتعامل معه تختلف عن الأصول والتوحيد	الجوهرة
	كتاب ادب يشرحه الشيخ المرصفي و الذي تم تغييره لأن الكامل معتزلي و درس كتابه إثم و أثناء إعداد الطلاب الثلاثة لدرس الكامل للمبرد توقفوا عند تكفير الفقهاء للحجاج فاعترضوا وقالوا بأن الحجج أساء أدبه وتعبيره ولكنه لم يكفر. فلما سمع بعض الطلاب ذلك أنكروه وتناقضوه عبر الأزهر كله.	كتاب المغني
	الجوهرة – الخريدة. أسماء للمتون شعر الصبي أن هذه الكتب و غيرها مثل الرحبية و لامية الأفعال هي سبب المكانة التي نالها أخوه الفتى ف شعر بالفخر و التيه حيالها .	
	لابن هشام كتاب أدب الذي كان بديلا لكتاب الكامل في الأدب بأمر الشيخ حسونة و الذي شرع المرصفي يدرسه بعدما نقله من الرواق العباسي عقابا له و لكن طلابه اعترضوا فقل لهم بلغة عامية لأأعوزين ناكل عيش .	

	المعلقات	حفظ الصبي هذه المعلقات: كان هذا أول عهد الصبي بالمعلقات، وكان أخوه يحفظ بصوت عالٍ فيسمع الصبي الأبيات ويحفظها، ثم أشرك معه أخاه الصبي في الحفظ حتى أتم حفظ معلقتي امرئ القيس وطرفة، ولم يزد على ذلك وانصرف إلى دروسه الأزهرية الأخرى. وأثر حفظ المعلقين على الصبي: صحيح أن الصبي حفظ المعلقين حفظاً تاماً، إلا أنه لم يفهم منهما إلا القليل.
	المقامات	مقامات الحريري كتاب أدب حفظ منه الفتى و معه الصبي. تم انصرفا عنه كغيره من الكتب
	الأدب ورأي	يرى الكاتب أن أفضل طريقة لتدريس الأدب هي ما كان يقوم به الشيخ المرصفي، فقد كان يبدأ بنقد حر للشاعر ثم للراوي، ثم للشارح، ينقد اللغويين على اختلافهم. ثم يقوم بامتحان للذوق لدى الطلاب للتعرف على باطن الجمال في الشعر والنثر، من خلال معرفة المعنى جملة وتفصيلاً، والوزن والقافية... ثم يجري اختباراً للذوق الحديث في البيئة الأزهرية، ويقارن بين رقة الذوق القديم وغلظة الذوق الأزهرى الحديث، وبين كلاله (ضعف) العقل الأزهرى وقوة العقل القديم.
كتب النحو	الألفية	الألفية - ومجموع المتون كتابان أوصى بهما الفتى الأزهرى ليحفظ الصبي الألفية كاملة و صحفاً من الكتاب الآخر ليستعد بهما للأزهر بعدما تأجل بقرار أخيه ذهابه إلى الأزهر عاماً آخر .
	الكفراوي	كتاب في النحو شغل الصبي يوماً بإشكال من إشكالاته درسه الصبي على يد الشيخ المحافظ في النحو
	المفصل	للزمخشري كتاب نحو - يشرحه المرصفي و هو بداية علاقة الصبي بالمرصفي .
علوم ودروس		
دروس النحو	حاشية العطار	حاشية العطار على شرح الأزهرية نحو حضره الصبي بعد إجازته و هو نموذج للدرس التقليدي في الأزهر .
	درس النحو	كان الصبي يرى في درسه الأول تعلماً لعلم النحو وذلك أن الشيخ الذي اختاره له أخوه كان يعلمهم مبادئ النحو وأساسياته، وأما في درسه الجديد فقد كان يلهو بالدرس والشيخ معاً،
	درس شرح الكفراوي:	سماته: كان يلقي في الضحى من كل يوم على يد شيخ جديد في الدرجة قديم في الأزهر، تقدمت به السن طال عليه الانتظار حتى حصل على درجة العالمية، وبدأ كما يبدأ أمثاله بقراءة (شرح الكفراوي في النحو)
دروس الفقه	تجويد وقرآيات	علمان في تعلم القرآن رفض الصبي درسهما لأن الأول يتقته و الثاني لم يدرسه الفتى نفسه و فضل عليهما الفقه و النحو و المنطق و التوحيد فاكنتى له الفتى الأزهرى بالفقه و النحو .
	ابن عابدين	درس في الفقه عن (ابن عابدين على النثر) . شيخه معرفة الأسرة من قبل و فخر الوالد وكانت أمه دائماً ما تذكر هذا الاسم ، وتذكر أنها عرفت زوجته ووصفتها بأنها فتاة هوجاء
	أصول الفقه ومشاعر	كان درس صاحبه وقائده في أصول الفقه، وكان أستاذه هو الشيخ راضي -رحمه الله- ويدرس له وللطلاب كتاب التحرير للكمال بن همام. و كان الصبي كلما سمع هذه الألفاظ أصول الفقه، الشيخ راضي، التحرير، الكمال بن همام يمتلئ قلبه ونفسه إجلالاً ورهباً(خوفاً) ثم يتذكر بأن العلم بحر لا ساحل له، ويظن بأن الخير كله في أن يغرق الرجل في هذا العلم حتى يموت.
	درس الفقه	درس للفتى: ينتظر الصبي عودته من هذا الدرس الذي يحضره أخوه للشيخ بخيت وكان يتأخر لأنه يحب الإطالة ولأن الطلاب يكثررون جداله
	شرح الطائي	شرح الطائي على الكنز: فقه حضره الصبي بعد إجازته و هو نموذج للدرس التقليدي في الأزهر
أثر شيوخ الفقه والنحو	في الفقه شرح (الطائي على الكنز) وحضر في النحو (حاشية العطار على شرح الأزهرية)، وقد يمضي وقته في قراءة كتب مختلفة قد يقرأ ما فيها وقد لا يفهم. و كان الصبي كلما سمع هذه الألفاظ أصول الفقه، الشيخ راضي، التحرير، الكمال بن همام يمتلئ قلبه ونفسه إجلالاً ورهباً(خوفاً) ثم يتذكر بأن العلم بحر لا ساحل له، ويظن بأن الخير كله في أن يغرق الرجل في هذا العلم حتى يموت.	
درس الإنشاء	يلقيه شيخ سوري من خاصة الأستاذ الإمام، ولكنهم لم يلبثوا إلا أن عدلوا عنه كما عدلوا عن درس الشنقيطي. و كانت دروس إضافية يؤيدها الأستاذ الإمام ويعلمها خاصته من الشيوخ، ولهذا فقد أسرع الطلاب إلى الاستماع إليها والاهتمام بها، ولكنهم تركوها ولم يهتموا بها بعد فترة قصيرة لأنها لم تكن دروساً أساسية في الأزهر.	
مصطلح	عديّة يس	سورة من القرآن الكريم كان الصبي يقرأها يتوسل بها إلى الله ليقضي حاجة من حاجات الأسرة فتقبله أمه
	العنينة	سند الحديث- ضاق به الصبي وأعرض عنها ورأها مملة

الشيخ

	شيخ غير رسمي- بخيل – يؤمن فقط بالعلم اللدني – على اتصال بأحد كبار شيوخ الطرق	الحاج الخياط
	شيخ الكتاب-كثير الحلف بأيمان الطلاق و هو كاذب – أهمل الصبي فلم يراجع معه القرآن فلامه أبوه – نال الجائزة و هي الجبة من والد الصبي مضطرا بعدما أجاد الصبي الحفظ و التلاوة – استغل انتشار وباء الكوليرا فأخذ يصنع الأحذية و المخلفات بزعم أنها تقي الناس هذا الوباء – اضطر الصبي إلى العودة إلى كتابه بعد عام كامل قضاه في الأزهر	سيدنا
	والد الصبي ١- يهابه أبناؤه بدليل السكنون الذي يعم الدار إذا استبقت . ٢- يداوم على العبادة لقراءته ورده اليومي من القرآن كذلك في كتاب دلالات الخيرات . ٣- يحب الفخر بأبنائه بدليل سعادته بأن ولده كان سيخطب الجمعة ، سؤاله الدائم للفتى الأزهرى عن علاقته بشيوخه ، سعادته بمناظرة الصبي لأهل البلدة رغم اختلافه معه فيما يرى و يعتقد ٤- ذو جلد و صبر يتضحان يوم وفاة ابنته ثم يوم وفاة ولده الحاصل على البكالوريا .	الشيخ
	شيخ رسمي من شيوخ بلدة الصبي كتب المحكمة الشرعية – حاقق على الشافعية لكثرتهم مقارنة بالحنفية – يتهم القاضي الذي يعمل معه بالجهل – يمتدح أخاه الذي كان يعمل قاضيا في محكمة أخرى – يحقد على الفتى الأزهرى فحال بينه و بين خطبة الجمعة .	الشيخ الحنفى
	شيخ رسمي من شيوخ بلدة الصبي – صاحب الخطبة و الصلاة – كان محبوبا من أهل البلدة - يرون فيه الولاية و الصلاح – تحدثوا بمآثره بعد موته عند نزول قبره و في رؤاهم .	الشيخ الشافعي
	شيخ من بلدة الصبي صاحب حانوت ومعه أخوه الشاب الحاج محمود يذهب الصبي إليه فيجلس متحدثا متندرا	محمد عبدالواحد
	يعيش في القاهرة طالبا للعلم في الأزهر – نال مكانة عالية عند أهل بلدته لها مظاهرها – منها الاحتفال به يوم المولد النبوي و منا الحديث عن عودته قبلها بشهر و عن إقامته بعدها بشهر و منها سؤال الناس في البلدة للصبي عنه – كان قاسيا بعض الشيء في معاملة أخيه أثناء مسيرهما فخطاه عنيفة لا يتحدث إليه إلا ليجنبه عقبة من العقبات – انتهت مشكلة الصبي معه بقدوم ابن خالته طالبا	الفتى الأزهرى أخو الصبي
	، فالتمس (طلب) ابو الصبي فقيها جديدا ليحفظه القرآن ، فكان الصبي يتلو القرآن مع الفقيه الجديد ساعة او ساعتين ثم يظل الصبي حرا يلعب ويلهو بقية اليوم كما يشاء .	ابن عبد الجواد
	شيخ رسمي من شيوخ بلدة الصبي – متواضع – لم يتفرغ للعلم – يعمل بالتجارة و الزراعة – يجلس إلى الناس و يفقههم دينهم من حين إلى آخر .	الشيخ المالكي
	شيخ المنطق-لم ينل العالمية يشرح للطلاب متن السلم للأخضري – لا يفيد الطلاب شيئا – ليس معه العالمية لذلك لا يستطيع شتم الطلاب و لا ضربهم –جلس أمامه الصبي و ابن خالته تقليدا وليقولوا أنهما مثل الطلاب الكبار يحضرون دروسا إضافية .و كان درسه بعد المغرب	الشيخ الطالب
	أسماء غريبة الشيخ الشنقيطي: وكان لهذا الاسم الأجنبي على سمع الصبي أثر غريب، وزاد من عجبه ما يسمعه من أعاجيب الشيخ وأطواره (أحواله) الشاذة وأرائه التي تضحك قوم وتغضب آخرين.	الشيخ الشنقيطي
	صفات الشيخ الشنقيطي: لم يروا له (مثيلا وشبيها) في حفظ اللغة ورواية الحديث وحدته وشدته وسرعة غضبه، حتى اتخذوه مثلا لحدة المغاربة - ورحلاته إلى قسطنطينية وزيارته الأندلس العلمية و أن له مكتبة غنية بالمخطوطات والمطبوعات في مصر وفي أوروبا، وأنه يقضى أغلب وقته في دار الكتب إما ناسخا أو قارئا، فلم يكن يقنع بما لديه من مكتبة ضخمة. اشتهر بقصة صرف عمر – شرح المعلمات للفتى – من أتباع الأستاذ الإمام – ماهر في الحديث و الشعر و الرواية .	وغرائب
	أغرب عجائب الشيخ الشنقيطي: وكان للشيخ الشنقيطي قصة كبرى شغلت الناس به وشغلته بالناس، وكانت سببا لتعرضه لكثير من الشر والألم، وهذه القصة تتعلق برأيه في أن (عمر) مصروف وليس ممنوعا من الصرف .	الأستاذ الإمام
	الشيخ محمد عيده رائد التجديد في الأزهر أحبه الطلاب النجباء – يسارعون لشراء ما يشير إليه من الكتب إن استطاعوا يقم مناظريه ويعجزهم . وصفه أهل بلدة الصبي بأنه ذو آراء فاسدة استمر وفاء طلابه له بعد موته فعندما عرض به المرصفي في قصيدته لاموه .	بانح العسل في سرياقوس
	الشيخ حسونة:شيخ الأزهر الذي قرر فصل الطلاب لمقاتلهم في الحجاج و الذي لقبه بهذا اللقب الشيخ المرصفي واصفا إياه بأنه لا يصلح للعلم و لا للمشيخة و الذي كان طيبا لأن محوه أسماء الطلاب كان تهديدا .(ولكن الصبي كان مهترضا فقد كان حسونة عالم كبيرا)	رضوان
	كبير المنشدين: الذي استدعى الطلاب من مجلس الشيخ عبد الحكم عطا ونفذ الأمر بفصلهم(فصلا وهميا)	الشربيني
	شيخ الأزهر الذي كتب فيه المرصفي قصيدة سماها ثامنة المعلمات فخرا بها يعارض فيها طرفة بن العبد و عرض فيها بالأستاذ الإمام فلامه طلابه فتاب إلى الله و استغفر فقبلوا عذره .	الشيخ السوري
	شيخ الإنشاء/من خاصة الأستاذ الإمام درس عليه الفتى الإنشاء ثم اعرض عنه و رفاقه	

في القريب

في المعينة (الأزهر)

الشهد (القصة بطريقة إبداعية – غير تقليدية) للمتفوقين

الشيخ المجدد الحافظ	شيخ الصبي للنحو والفقه - حصل على العالمية . أسرع للبس الفراجية- متهالك على أكل اللحم . له وقار خارج الأزهر في مشيئته عكس داخله مما أضحك منه الجميع - عرف الصبي قدمه قبل أن يعرف صوته . أعلن لتلاميذه أنه لن يقرأ عليهم كتاب (مراقي الفلاح على نور الإيضاح)، ولكنه سيعلّمهم الفقه في أكثر من كتاب - رضيت عنه الجماعة لأنه أعلن ما يدل على أنه مجدد لكن الحقيقة أنه كان مجددا محافظا
الشيخ الحافظ	شيخ النحو يسير على المنهج التقليدي يشرح الكفراوي - لا يجرؤ طلابه على سؤاله لأن السائل تناله لكمة إن كان قريبا و رمية بنعل الشيخ المقوى بالمسامير إن كان بعيدا - ينتمي إلى الصعيد محتقظا بلهجته لذلك أتم شرح معظم النحو و هو من تواصل معه الصبي في درسه بعد عودته- كان درسه في الضحى
الشيخ المرصفي	شيخ الأدب الحر يفسر الحماسة أو الكامل في درس الأدب لطفه حسين بطريقة رائعة أعجبته -متعفف رغم فقره - يدلل ابنته و يعلم ولده - يبر أمه - ناظم على طرق التدريس في الأزهر دائم النقد له لذلك لم يثبت حوله من الطلاب كثير
حديث مع المرصفي	حديث على الفهوة: انصب الحديث كله على الأزهر وشيوخه وسوء المناهج التعليمية، وكان الشيخ قاسيا جدا في هذا الموضوع، وكان نقده لاذعا (موجعا) بل تعدى ذلك لأن شئع (فضح وشوه السمعة) بأساتذته وزملائه من الشيوخ.
اتصال بالمرصفي	الصبي والشيخ المرصفي: (كيف اتصل الصبي بالشيخ المرصفي) لم اتسبع (اتسسر) ان الشيخ المرصفي سوف يخصص يومين من كل اسبوع لقراءة (المفصل للزمخشري في النحو) فسعى الصبي إلى هذا الدرس الجديد، وبعد أن سمع للشيخ المرصفي مرة ومرة أحبه وكلف به حتى أنه حضر درس الأدب أيضا الذي يقرؤه الشيخ، والذي انقطع عنه أخوه وأصحابه.
صفات المرصفي	الشيخ المرصفي أديب وعالم أزهري: بيت الشيخ البسيط دليل صبره ورصاه: كان يستقبل تلاميذه: إذا دخل عليه الطالب لم يكن يقوم لهم بل كان يلقاهم مستبشرا فرحا بارأى يأمه (كنت أعشي أُمي). أما إذا خرج من البيت فكانت تظهر عليه صورة الوقار والغنى والبسر، وقد كان من أشد الناس فقرا يتفوق الأسبوع والأسابيع لا يأكل إلا خبز الجارية يغمسه في الملح. ورغم ذلك فقد علم ابنه تعليما ممتازا ورعى أبناءه الذين يتعلمون في الأزهر أفضل رعاية، بل كان يدلل ابنته تدليلا مؤثرا. راتب الشيخ المرصفي: لم يتجاوز الثلاثة جنيهاً ونصف، فقد كان يحصل من الأزهر على جنيه ونصف لأنه من أصحاب الدرجة الأولى، كما أن الشيخ الأستاذ كلفه درس الأدب فكان يتقاضى عليه جنيهان. وكان يستحي أن يهزول ليأخذ راتبه إعجاب التلاميذ بالشيخ المرصفي: لقد أحب الطلاب شيخهم المرصفي لما راوه فيه من تواضع ورضى وصبر، حتى أنهم كانوا يسمعون عن أحوال بعض الشيوخ الآخرين من اليسر والغنى فكانوا يمثلون عليهم حقداً وغيظاً واحتقاراً.
صدمة	ما صدم الطلاب الثلاثة في الشيخ المرصفي: هم الفتى أن يقول لأستاذه المرصفي بعض الشيء عن سخطه وغضبه ما يحدث فرده الشيخ وأسكنته في رفق وهو يقول له (لا لأ عازرين ناكل عيش) فحزن الفتى حزنا عميقا لم يعرف له طعاما منذ حضر إلى الأزهر وانصرف هو وصاحبه يملؤهم الحزن العميق.
شخصيات	
في القرية	بائع تسلم الخطاب الذي اعلم الفتى و الصبي بقدم ابن خالته
	الحاج فيروز
	حسن الشاعر
	الحلاق
في المدينة (بعد الذهاب للأزهر)	فتى البكالوريا
	صفات الأخت
	حسن صبري
	الشيخ بخت
	صاحب بحر البسيط -
	الفارسيان
	مدير الجريدة
	الملك الحاني
الحاج علي	
الرزاز و صفاته	

الشهد (القصة بطريقة إبداعية - غير تقليدية) للمتفوقين

صفات	
١١ - أ	اتهم الأب ابنته بالسذاجة والطيبة ، لأنها في والاطفال في ذلك السن يعجبون بابائه وامهاتهم إعجابا شديدا ، فيتخذون منهم مثلا عليا في الحياة ، ويتأثرون و يفخرون بهم أمام أقرانهم ، ويتخللون أنهم في طفولتهم كانوا كما هم الآن مثلا عليا وأسوة وأنه عاش في صغره كما تعيش هي الآن في رفاهية ونعيم ، ولم تعلم أنه كان يبذل كثيرا من الجهد
١٠ - ب	سمع الناس بما قاله الصبي وتحريمه التوسل بالانبياء فقالوا إنه صبي ضال مضل ذهب للقاهرة فاستمع لمقالات الشيخ محمد عبده الضارة واره الفاسدة المفسدة ثم عاد للمدينة ليضل الناس. وكانوا يذهبون إلى أبيه وأصحابه ويطلبون رؤية ابنه، فإذا اتصل الحديث واشتد الموقف وصل الحديث إلى درجة العنف، كثيرا ما قام القادمون وانصرفوا غاضبين يستغفرون الله ويتعودون به من الشيطان الرجيم.
	طريق
٢ - ب	الطريق المادية هي الطريق الذي يمشي فيه الكاتب من البيت للأزهر والعكس. أما الطريق المعنوية فهي أحواله النفسية ومشاعره.
٢ - ب	عودة الصبي إلى بيته: فإذا عاد إلي صاحبه أخذه في غير كلام بيده ومضى به يخرج من الأزهر حتى يرد به إلى طوره الثاني فيقطع به الطريق إلى طوره الأول حيث غرفته التي يتهيأ معها لاستقبال حظه (نصيبه) من عذاب الوحدة والغربة.
٨ - ب	طريق ابن الخالة من اللحظة إلى الربيع: حينما دعا المؤذن لصلاة العصر لم يبق على لقاء الصبي بابن الخالة إلا وقت قصير تقطع فيه العربية النقل المسافة بين المحطة والحي، وتم في طريقها بباب البحر فباب الشعرية وتنتهي إلى الباب الذي ستتعطف نحوه قمر بين دخان القهوة وقرقرة الشيشة.
	طعام
٣ - ب	رغيف وقطع من الجبن المسمى الجبن الرومي أو قطعة من الحلاوة الطحينية، وكان الصبي إذا أكل مع أخيه فإنه يقال من الطعام. ولكنه إذا خلا بالطعام فإنه يقبل عليه فيأكله كله إرضاء لأخيه مخافة أن يرى أخوه شيئا من الطعام فيظن به المرض أو الحزن، وقد كان يبغض أن يثير في نفس أخيه القلق أو الهم .
٤ - ب	كان الشيخ علي هو المسئول عن تدبير طعامهم فيقترح عليهم طعام الإفطار يوم الجمعة هو يوم البطون، الفول والبيض مع بعض الفطائر الجافة التي ادخروها مما كانت أمهاتهم تزودنهم به. لقد كان الفطير للشباب طعاما لذيذا يؤكل في الإفطار دون تذكر لأبائهم أو أمهاتهم وتحملهم الكد والتعب والدموع من أجل تحضيره لهم. أما بالنسبة للأباء فقد كان الأب يجتهد لكسب النقود التي تعين الأم على صنعه. أما الصبي فكثيرا ما كان يذكر مشاعر الآباء كلما رأى تهافت الشباب على أكل الفطير. طعام العشاء: أما البطاطس في خليط من اللحم والطماطم والبصل، وإما القرع في خليط من اللحم والطماطم والبصل وشيء من الحمص. إعداد طعام العشاء: يبدأ الشيخ علي يقسم بينهم الطعام بالعدل دون ظلم لأحد. معركة الطعام: كل منهم يسعى لأن يستوفي نصيبه من الطعام، وكلهم يراقب أصحابه خوفا أن يسبقوه إلى شيء والحاج علي كان يفضحهم بصراحته الصبي ومعركة الطعام: يحس انقباضا وخجلا ولكنه عندما تقدمت به السن أحس بحنان لذكراه وتعجبا من نفسه. أما أثناء الطعام فقد كان يجلس بينهم خجلا وجلا (خائفا) مضطرب النفس في حركة يده لا يحسن (لا يجيد) أن يقطع لقمة خبز أو أن يغمسها وهو يظن أن عيونهم تلحظه (تراقبه وتنتظر إليه) وبخاصة عين الشيخ علي، فيؤدي ذلك لارتعاشه واضطرابه فيسقط المرق على ثوبه. ولكن الصبي يظن أن هؤلاء الشباب كانوا في شغل عنه بأنفسهم وضحكاتهم، وبدل على ذلك أنهم كانوا يفكرون فيه ويحرضونه على الطعام بل إنهم يفربون له ما لا تصل إليه يده مما يزيد اضطرابا وخجلا. أثر هذه المعركة على نفس الصبي أثناء وبعد العشاء: كانت هذه المعركة مصدر ألم وحرز لقلبه فكان يشعر بالاضطراب والخجل مما يجعل يده ترتعش ويسقط الطعام على ملبسه، أما بعد العشاء فقد كانت مصدر تسلية وسرور حيث كان كثيرا ما يضحك على هذه المعركة إذا خلا بنفسه وتذكر ما يفعله هؤلاء الشباب. أثر هذا الطعام على فقراء الربيع: يظن الصبي أنه كان في هذا الربيع من الزملاء والعمال ما تقصر أيديهم (يمنعه فقرهم) عن صنع طعام مماثل لهم أو لأولادهم ونسائهم، ويظن كذلك أن هذا الحرمان كان ينقلب على هؤلاء الرجال العمال من نسائهم هما ثقيلًا، بل يظن أن هؤلاء المحرومين كانوا يجدون لهذه الروائح لذة مؤلمة أو ألما لذيذا لفقرهم وحرمانهم.
٨ - ب	تأكد الصبي ان العشاء هذه الليلة سيكون دسما، وان الاصدقاء جميعهم سيشاركون فيه، وأنه لن يخلو الصبيان إلى بعضهما حتى يقوم القوم ليشهدوا درس الأستاذ الإمام.
٩ - ب	لقد تعلم لصبي وابن خالته كيف يقتصدان ليمتعا انفسهما بعض ما تتوق به النفس من طرائف (المستحدث والغريب والطيب من الطعام /م/ طريفة × التالد والتلديد) الطعام والشراب، ومن ذلك (البليلة) (التين المرطب) (الهريسة والبسبوسة) -طعام الإفطار الفول النابت ومعهما الرغيفين. الصبي وصديقه والطعام: لقد تغيرت حياة الصبي تغيرا تاما بوجود صديقه، حتى في الطعام، فقد اختلف ما كان يأكله منذ أن جاء ابن الخالة إلى القاهرة عما كان يأكله قبل وجوده. المال الذي خصه لهما الفتى أخو الصبي: لم يتعد القرش و٤ أرغفة لكليهما (جراية: تجرى على كل طالب من الأزهر)

الشهد (القصة بطريقة إبداعية – غير تقليدية) للمتفوقين

مقارنات	
مقارنات واختلافات	<p>اختلف الشباب عن كثير من زملائهم : صحيح أن الشباب يسمعون للحاج علي ويضحكون من بذاعته وألفاظه الفاحشة إلا أنهم امتازوا عن غيرهم من زملائهم وأقرانهم بكظم الشهوات (إمساكها والتحكم فيها) ومعاملة النفس بشدة وقسوة تمكنهم من المضي في درسه على وجهه (كما ينبغي) وتردهم عن التورط (الوقوع) فيما سقط فيه الكثير من زملائهم من العبث السهل الذي يقل العزم (يضعفه، ويكسره) ويفسد الأخلاق.</p>
مقارنات ونتائج	<p>خطبة الجمعة ثم وجد نفسه في الأزهر يصلي الجمعة ، وإذا بشيخ ضخم الصوت فخم الرائيات والقافات ، لا فرق بينه وبين خطيب المدينة إلا في ذلك ، أما الخطبة فكما هي بنفس النعوت ونفس الحديث الذي تعود على سماعه ، وإما الصلاة فكما هي ليست أطول ولا أقصر من تلك التي في المدينة .</p>
مكانة	<p>وكان يشعر بين هذا العدد الضخم من الاخوة بان له مكانة خاصة ومعاملة مميزة يمتاز بها بين كل إخوته وأخواته . فهل كان كل ذلك يرضيه ؟ أم أنه كان يؤذيه؟ (المعاملات) لا يستطيع الآن أن يحكم على ذلك حكما صادقا ، كان</p>
مكانة وفضل	<p>كيف أصبح طه حسين على ما هو عليه من شكل مقبول وحياة كريمة ، وكيف استطاع ان يثير في نفوس كثير من الناس حبه وإكرامه وتقديره وتشجيعه ؟ ، إنه (طه حسين) لا يستطيع أن يجيب ، بل إن هناك شخص آخر يمكنه ذلك ، ذلك الشخص هو أمها الملاك . فبدل يؤسه وحرمانه أملا ونعيما ، وغير فقره غنى وشقاءه سعادة . ولذلك فهو وابنته مدينان لهذه الأم الملاك بكل ما يعيشان فيه من نعيم ، ولذلك دعا ابنته للوفاء لأمها بهذا الدين العظيم</p>
مكانة الفتى لتقديره العلم	<p>فما الذي دفعه لحفظها ؟ ، لقد كان يقدر أن ذلك هو العلم ، الذي يجب أن يستعد به للأزهر ، كما أن أخاه حفظها وفهمها ، فأصبح عالما له مكانة عالية بين جميع الناس ، الكل ينتظره ويتحدث بمقدمه إلى القرية ليقتضي أجازته . ولما جاء إلى القرية أقبل عليه الناس فرحين مبتهجين (مسرورين) ، وها هو الشيخ يشرب كلامه شربا ويقبله دون مناقشة ، بل يعيده على الناس مفتخرا ، حتى أهل القرية كانوا يتوسلون إليه ليقرأ لهم درسا في التوحيد أو الفقه ، وكذلك الشيخ كان يتوسل إليه لكي يلقي عليهم خطبة الجمعة .</p>
مكانة وأثر	<p>الارتقاء الاجتماعي للشباب : ظل الشباب محسوبا على الأزهر رغم أنه ترك العلم أو تركه العلم، ولكنه ظل مشاركا لأصحابه على الناحية الاجتماعية من حياتهم. فقد ارتقت حياتهم الاجتماعية بعض الشيء، نتيجة فضل الله عليهم ثم ذكاؤهم وجهدهم وتفوقهم ورضا الأستاذ الإمام عنهم وتقريبه لهم. أثر هذا الارتقاء على الطلاب وصاحبنا ونتيجة لذلك فقد اتصل الطلاب بأبناء الأثرياء وصاحبهم معهم، ترتقي حياته الاجتماعية كما ارتقت حياتهم، ولكنهم اختلفوا في الشعور بهذا الارتقاء: فالطلاب لم يحسوا بهذا الارتقاء وبالتالي لم يتحدثوا به ولم يتمدحوا به، بل كانت نظرتهم له على أنه شيء طبيعي ومألوف نتيجة التعب والجهد والتفوق. أما صاحبهم، فقد رأى في هذا الارتقاء وهذه الزيارات المجد كل المجد وكان يستمد منه الغبطة (تمنى النعمة من غير زوالها من عند صاحبها) والغرور، ويستغله لبعض منافع المادية أحيانا ويتحدث به دائما إلى من أراد أن يسمع له ومن لم يرد الاستماع.</p>
مناظرة	<p>مناظرة الشيخ الشنقيطي مع علماء الأزهر: وذكر هؤلاء الشباب أن جماعة من علماء الأزهر تناظروا مع الشيخ الشنقيطي حول صرف كلمة (عمر) وضحكوا لما ذكروا تلك المناظرة التي اجتمع فيها علماء الأزهر وعلى رأسهم شيخ الجامع ليتحدثوا في قضية صرف (عمر) فرفض الشيخ الشنقيطي أن يتحدث إليهم إلا بعد أن يجلسوا منه مجلس التلميذ من الأستاذ، فلما تردد العلماء أسرع أحدهم في مكر وخبث وجلس بين يديه متربعا على الأرض، ثم أخذ الشيخ يعرض رأيه فقال: انشد الخليل:</p> <p>يا أيها الرازي على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم</p> <p>فأسرع الشيخ الجالس مجلس التلميذ وقال، لقد رأيت الخليل أمس وأنشدني البيت هكذا: يا أيها الرازي على عمر... فقاطعه الشيخ الشنقيطي مسرعا غاضبا وقال كذبت كذبت، لقد مات الخليل منذ قرون فكيف يكون لقاء الأموات؟ وبدأ يشهد العلماء على تعدد صاحبهم الكذب وجهله بالعروض والنحو، فضحك القوم وقاموا دون ان يصلوا لحل في قضية صرف (عمر) أو منعها. أثر حديث الطلاب الشباب عن هذه المناظرات على الصبي: لقد كان الصبي يسمع لحديث الشباب حول الشنقيطي فيحفظه ويجد لذة فيما فهم منه، ويتعجب لما لم يفهم منه.</p>
منزلة العلم	<p>للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال(عظمة) ومكانة عالية لا مثيل لها في العاصمة ، وذلك أن العلم مثله كمثل بقية السلع ، يخضع لقانون العرض والطلب ، وهذا القانون ينص على أنه كلما زادت السلعة وكثرت كلما قل ثمنها ، وكلما كانت شحيحة وقليلة كلما غلى ثمنها وزاد</p>
منزلة العلماء	<p>. وهذا ينطبق على العلم فالعلماء في القاهرة كثيرون لدرجة أن الناس هناك لم يعودوا يحفلون بهم ولا يكاد يسمع لهم أحد ، فهم يكثرون القول وفنونه فلا يستمع لهم إلا تلاميذهم . أما في الريف والأقاليم فتجد أن العلماء هناك قليلون جدا ولذلك ، يتمتعون بقدر كبير من الجلال والعظمة والمهابة ، فإذا قالوا استمع الجميع لقولهم ، ويتأثر الناس بأحاديثهم ، والصبي متأثر بنفسية الريف ولذلك كان يعظم العلماء ويعلى من شأنهم كما يفعل أهله ، فقد كان يظن بأن هؤلاء العلماء فطروا(خلقوا) من طينة غير التي فطر منا بقية الناس. ولذلك هم أفضل من بقية الناس جميعا .</p>

مشاعر وآثار		
الفصل	دليل أو موقف	شعور وتصرف
١١ ب	أثر الحديث عن صرف كلمة (عمر) على الصبي: ه لم يفهم منه شيئا في بداية الأمر، ولكن بعدما تقدم في درس النحو فهم المقصود من هذه القضية بوضوح، وذلك أنه درس الصرف والممنوع من الصرف.	أثر كلمة عمر
٢ ب	مظاهر إجلال الصبي لعلم أصول الفقه وشوقه له: وكان يزداد يوما بعد يوم إجلالا وشوقا لهذا العلم خصوصا أنه يسمع فيه كلاما غريبا ويتمنى أن تتقدم به السن ست أو سبع سنوات ليستطيع أن يفهم هذا العلم ويحل ألغازه و رموزه ويتصرف فيه مثل هؤلاء الشبان	إجلال وتعظيم لأصول الفقه
٨ ب	اشتراك الصبيان في انتظار الأزهر. سرعان ما يضيع حلمه ويتأجل ويشارك الصبي في الانتظار ثم الغضب ثم الحزن والبكاء، وما كان ذلك إلا أن الأسرة أو الفتى الأزهرى رأى أنه ما زال مبكرا ثم يفترقان في حزن	أحلام وأمنيات
١١ - أ	أخفى عن ابنته مراحل كثيرة أيضا ، لأنه يخشى أن يخيب ظننها في أبيها ، أو يصيبها الحزن والألم ، ويخشى أن يملكها الإشفاق وتأخذها الرأفة بحال أبيها ، فتبكي بكاء شديدا أو أن تضحك من ذلك الحديث قاسية لاهية دون مراعاة له ، فهو يعرف طبيعة الأطفال الذين يميلون للهو والعبث ، وهو لا يحب أن يضحك طفل من أبيه	إخفاء متاعب الصبي عن الابنة
٩ ب	كان يرضى الصبي أخاه ونفسه في ذات الوقت: كان إذا أفطر أسرع إلى الأزهر وحافظ على درس الشيخ المجدد المحافظ (درس النحو والفقه) طاعة لأخيه وإرضاء لنفسه. ولكنه كان يطمع في أن يسمع لغير هذا الشيخ وأن يذوق غير هذين اللوين من العلم	إرضاء ورغبة
٢ ب	جملة تروق تفكير الصبي: وأصبحت تدور في عقله كما يدور هذيان الحمى وأصبح ينصرف عن حديث الشيخ، حتى أنها أيقظته معظم ليله. وهذه الكلمة هي "والحق هدم الهدم" ويظل كذلك لم يصرفه عنها إلا إشكال (مسألة علمية تحتاج فهم عميق) من إشكالات الكفراوي (عنوان النحو باسم مؤلفه)،	أرق (جملة)
	أرقه ليلة قدوم ابن خالته كان مختلفا فهو أرق لذيق لم يشعر معه بالخوف ولم يخف من الحشرات وأصواتها بل صرقتة الفرحة عن فهم دروسه جيدا في ذلك اليوم	أرق مختلف
٣ ب	الصبي يستحي أن يطلب من أخيه مرافقته: لم يستطع الصبي أن يطلب من أخيه مرافقته في مجلسه مع أصدقائه لأن أبغض شيء إليه أن يطلب إلى أحد شيئا ما، كما أنه خشي أن يرده أخوه برفق أو عنف، ففضل أن يملك نفسه ويكتم حاجة عقله للعلم، وأذنه للاستماع وجسمه للشاي.	استحياء
١ - ب	ويستحي (يخجل) أن يسأل عنه (القرقرة) ولعل السبب في ذلك هو فقد بصره وانشغال قائده باختيار المناطق المستقرة للمشي ويبدو أنه شعر بأن مصدر هذا الصوت معلوم للجميع فاستحي أن يظهر جهله به وعجزه عن معرفة ماهيته	استحياء وخجل
	خجل من أن يطلب من أخيه أن يترك المصباح مضاء حتى لا يظن أخاه في عقله الظنون (الجنون والحمق)	
٦ ب	انتساب الصبي للأزهر: جاء يوم الامتحان الطبي والصبي يشفق (بخشى) أن يدعو الطبيب كما دعاه الممتحن، ولكن الطبيب لم يدعه لأنه لم يكن يدعو أحدا وإنما دفعه أخوه للطبيب فخط خطوطا في ذراعه وقال خمس عشرة، وبذلك أصبح الصبي منتسبا للأزهر ومقيدا في سجلاته.	إشفاق وخوف
٣ ب	لا يطمئن الصبي ويسلم نفسه للنوم: حتى يعود إليه أخوه في آخر الأمر بعد أن يذاكر ويدرس مع أصحابه وهو يظن أن الصبي نائم، ولم يكن يطمئن حتى يطفئ أخوه المصباح لينام هو الآخر، وهنا يحس الصبي بالأمن والدعة ويصبح تفكيره هادئا مطمئنا فينام	إطمئنان
	لا يستطيع ان يطلب من أخيه الشاب الإذن بالحضور مجلسه ليستمتع بلذة الجسم (الشاي) ولذة العقل (نوادير الشيوخ ودروس الطلاب) فهو يمره طلب أي شيء من أحد	اعتزاز بالنفس
٩ ب	الذي أفرى الصبي بالمواظبة على درس شرح الكفراوي: لقد سمع الصبي كلاما كثيرا من أخيه الشاب والشيخ الأول عن شرح الكفراوي، يظهر سخطهما عليه وبعثهما به، مما شجعه على الاستماع لهذا الدرس حتى افتتن به وبمجرد أن حضر الصبي وصديقه واستمع للأوجه التسعة لقراءة وإعراب (بسم الله الرحمن الرحيم) حتى افتن (أعجب) بهذا اللون من العلم وكلف به (تعلق به)، وأصبح يواظب على حضوره	إعجاب وإعجاب
٨ - أ	لقد انقسم إعجاب الناس في مدينة الصبي إلى ثلاثة أو أربعة علماء ، فاز هؤلاء العلماء بإعجاب ومودة الناس واحترامهم وهم.... وقد وجد الصبي في علماء القرية من الإعجاب وقد حاول أن يجد مثل ذلك الإعجاب والإجلال بين علماء القاهرة وعظماء مشايخها فلم يوفق في ذلك .	إعجاب وتأثر بالعلماء
	العلم بحر واسع لا ساحل له: العلم لا حد له، وأن الناس قد يقضون حياتهم كلها ولا (يصلون ويحصلون) من هذا العلم إلا أيسره (أقله) وكان يريد أن يعيش حياته كلها يأخذ من هذا العلم ووصف والده العلم بأنه بحر واسع لا ساحل له ، وهو لم يأخذ هذه المقولة على أنها تشبيه أو تجوز (تعبير غير حقيقي) بل أخذها على أنها حقيقة العلم التي لا جدال فيها. وقد جاء إلى القاهر ليلقي بنفسه في هذا البحر فيشرب منه ما شاء الله ثم يموت فيه غرقا، فالموت غرقا في بحر العلم هو أحب موت إلى الرجل النبيل (الشريف العظيم).	إعجاب وحب وشعور غريب

١١ ب	إقبال الطلاب الثالثة على الأدب: جهر الطلاب الثلاثة بقراءة الكتب القديمة وتفضيلها ولا يترجون من الجهر بذلك بل بإنشاد ما فيها من شعر ماجن أحيانا في الأزهر، بل يقلدون هؤلاء الشعراء أثر ذلك على الطلاب الأزهرين: كان الطلاب الأزهريون ينظرون إليهم (احتقارا و غضبا) ويتربصون بهم الدوائر وقد يقبل بعض من الطلاب الناشئين ويريدون أن يتعلموا منهم الشعر والأدب فيغيظ (يضايق ويغضب) ذلك نظرهم (زملائهم) من الطلاب الكبار	إقبال على الأدب وأثره
٢ ب	في الأزهر كان يشعر أنه في وطنه بين أهله وأصحابه فلا يشعر بالغيرة أو الألم بل كان يشفق قلبه لأن يتلقى شيئا لم يعرفه من قبل ولكنه أحبه لكثرة ما سمع اسمه من أهله وأصحابه وأراد أن يعرف ما وراء هذا الاسم ألا وهو العلم.	ألفة وأنس
١- أ	وإن كان يشعر بألم شديد إلا أنه لم يكن يبكي ولم يكن يشكو ، وذلك أنه لم يرد أن يكون كأخته الصغيرة التي دائما ما تبكي بكاء وتشكو .	ألم الدواء
١٠ أ	وتمنى الأب أن يعيش حتى يرى ابنه الأزهرى قاضيا كبيرا ، ويرى الصبي عالما من علماء الأزهر يجلس إلى عمود ويلتف حوله الطلاب في حلقة واسعة بعيدة المدى (المسافة).	أمنية الأب
	١- أن تتقدم به السن ليعرف الكثير من العلوم والمصطلحات خاصة في الفقه ٢- أن يتصل ببينة الطرابيش وهذا ما تم عندما ذهب للجريدة بمقال يهاجم فيه بعض شيوخ الأزهر	أمنية الكاتب
١٠ ب	انتقم الصبي لنفسه من تلك القرية التي لم تستقبله كما كان يجب. لقد استطاع الصبي أن ينتقم لنفسه فخرج من عزلته وجعل الجميع يتحدث عنه ويفكر فيه داخل القرية والمدينة، وتغيرت مكانته في الأسرة، فلم يعد يهمله أبوه ولم تعرض عنه أمه وإخوته، ولم تعد الصلة بينهم قائمة على الرحمة والإشفاق بل على شيء أكثر من ذلك في نفس الصبي وهو العلم.	انتقام
٧ ب	انتهت وحدة الصبي: عندما جاءه أخوه ووضع يده على كتف الصبي وقال له بصوت مملأ بالحنان والرفق، "لن تكون وحيدا في الغرفة منذ الغد، فسيحضر ابن خالتك طالبا للعلم وستجد منه مؤنسا ورفيقا"	انتهاء وحدة
٢ ب	العنينة ورواية الحديث: كان الصبي في درس الحديث يسمع للشيخ ويفهم منه في وضوح وجلاء، ولا ينكر من درسه إلا تلك الأسماء الطويلة بعد "عن". مما يجعله يشعر بالملل وتمنى أن تتقطع هذه العنينة الطويلة وأن يصل إلى الحديث مباشرة، فإذا حدث ذلك انتبه الصبي فسمعه وحفظه وفهمه،	إنكار وملل وأمنية
١- أ	وتصورات ومخاوف أثناء النوم (الأصوات والعمارة) ومن يقفون بالباب يؤدون بعض الحركات كالصوفية (وأصوات المرجل والحطب....)	أوهام
٩- أ	وفاة اخته وأخيه: وفي أحد الأيام ذاق طعم الألم الحقيقي، وعرف أن كل الآلام التي كرهه من أجلها الحياة لم تكن شيئا أمام ذلك الألم الذي شعر به الفتى ، وهنا عرف أن الدهر يمكن أن يولم الناس ويؤذيهم كما يستطيع أن يجعل لهم الحياة حلوة مبهجة في أن (وقت) واحد .	الإيذاء والألم
١١- أ	حكى الأب لابنته قصة أوديب ملكا ، أجهشت (همت) بالبكاء ، ثم انكبت (اقتبلت) الفتاة على أبيها ثما (تقبلا) وتقبلا ، فأسرعت أمها إليها فأخذتها وهدأت من روعها (فز عك) ، وفهمت الأم والأب سبب البكاء ، فقد تذكرت الفتاة أن (أوديب) أصبح أعمى مثل أبيها لا يستطيع أن يتحرك إلا بمساعدة الآخرين	بكاء
٧ ب	من الوحدة في الحجرة ومحاولة تخفيف: هيا (جهز) الفتى أخاه الصبي للنوم مثلما يفعل كل ليلة وأغلق عليه الباب، ولكنه لم يكده يصل الباب حتى سيطر الحزن على الصبي فغلبه البكاء فأجهش به (رفع صوته بالبكاء)، ويظن بأن أخاه قد سمعه ولكنه لم يغير رأيه وأغلق الباب واستمر في طريقه. حاول الفتى أن يخفف عن أخيه: قدم له أخوه ألوانا من الحلوى كان قد اشتراها له في أثناء عودته من سمره، وهنا فهم الصبي وفهم الفتى ولكن لم يتحدثا عن الأمر.	تراجع
	تراجع الشيخ وسيدنا في القرية بعد أغلظ الأيمان (الشيخ أقسم بعدم عودته للكتاب ثم أعاده وسيدنا يحلف بأغلظ الأيمان وهو يعلم أنه كاذب)	تراجع
١٠ ب	عن اللوم والتهديد من الشيخ: لم يستمر الشيخ في تأنيب الصبي وزجره على ما قال (عندا تمرد على والده وعادات القرية)، بل نسي ما قاله الصبي بعد ساعات وجلس الجميع للعشاء فسأله الشيخ عن الفتى الأزهرى.	تعجب
٢- أ	من ذاكرة الأطفال أو ذاكرة الإنسان عموما ، فإنه يذكر بعض أحداث الطفولة واضحا جليا كأنه لم يمض بيته وبين الحدث من الوقت شيء ، وبعض الذكريات الأخرى تمحي كأنها لم تكن . فالصبي يذكر كل تلك الأحداث من سياج وقناة وسعيد وامراته ، ولكنه لا يذكر أي شيء عن مصير كل ذلك ، كأنه نام ليلة وأصبح لا يجد شيئا من هذه الذكريات	تعجب ورضا وسخط
٦ ب	تعجب الصبي من الامتحان وطريقته التي لا تصور شيئا ولا تدل على حفظه، وكان ينتظر ان تمتحنه اللجنة على أقل تقدير كما كان يمتحنه أبوه أو شيخ الكتاب، ولكنه انصرف راضيا عن النجاح ساخطا (كارها غاضبا) لممتحنه محتقرا لامتحانها.	تعجب ورضا وسخط
١٠ ب	سؤال الشيخ عن الفتى الأزهرى: كان يحب الشيخ أن يسأل عن الفتى الأزهرى، وكان يجد متعة ولذة في إعادة الحديث حوله وكان يقص بعض هذا الحديث على أصحابه ويفخر بابنه الذي يزور الشيخ بخيت والإمام محمد عبده، وكيف أنه يعترض على شيوخه أثناء الدرس وإحراجه لهم فيتعنون عليه بالشتم والضرب أحيانا.	تلذذ

١٠- ب	تمرد الصبي على أهل القرية: لفت الصبي أنظار الناس إليه (هدم عقائدهم الفاسدة والتوسل لغير الله) تمرد الصبي على والده: وقال لإخوته "إن قراءة دلائل الخيرات عبث لا غناء فيه فقال له في ازدراء "ما أنت وذاك! هذا ما تعلمته في الأزهر؟ فغضب الصبي وقال لأبيه نعم وتعلمت في الأزهر أن كثيرا مما تقرؤه في هذا الكتاب حرام يضر ولا ينفع وإنما هذا لون من الوثنية خروج تمرد الصبي إلى القرية: إلى دكان الشيخ محمد عبد الواحد، وإلى المسجد حيث الشيخ محمد أبو أحمد رئيس فقهاء المدينة وإلى الشيخ عطية التاجر الذي تعلم في الأزهر أعواما فكان يجلس بعد العصر من حين لآخر يعظ الناس ويفقههم وربما قرأ لهم شيئا من الحديث. تمادي الصبي في نقد العلماء: وقد وصل كلامه كذلك إلى قاضي المحكمة الشرعية وكذلك الشيخ الذي كان يكتب للقاضي والذي يرى أنه أعلم من القاضي بالشرع	تمرد
١٠- ب	أثر هذا الجدل على الشيخ وأصحابه والد الصبي وأصحابه كانوا يرضون بهذه الخصومات وهذا الجدل، ويعجبون به ويبتهجون بهذا الصراع بين ذلك الصبي النشء وهؤلاء الشيوخ الشيب. ولكن أبا الصبي كان أشدهم غبطة وسرورا، ورغم أنه لم يصدق كلمة واحدة مما قالها ابنه في مسألة التوسل وعجز الأولياء عن إحداث الكرامات - ولكنه كان يحب أن يرى ابنه محاورا مخاصما ظاهرا على محاوريه، ولذلك كان يتعصب به تعصبا شديدا، وكان يسمع ويحفظ كل ما يقول ويقصه راضيا حيننا وساخطا حيننا آخر.	جدال وإعجاب وغيظ
٢- أ	كان يظن أن عالم القنأة عالم تغمره (تملؤه) كائنات غريبة..... لم يعرف أن عرض هذه القنأة ضئيل بحيث يستطيع الشاب النشيط أن يقفزها، كما لم يكن يعرف أن حياة الناس والنبات والحيوان مستمرة فيما بعد القنأة كما هي قبلها، ولم يكن يعرف أن الرجل يستطيع أن يعبرها دون أن يصل الماء إلى إبطيه ، وكذلك لم يكن يعرف أن الماء ينقطع عن هذه القنأة من وقت لآخر فتصبح مجرد حفرة مستطيلة يستطيع الصبيان أن ينزلوا إليها فيبحثوا عن الأسماك التي ماتت بسبب انقطاع الماء عنها . وقد عبر القنأة أكثر من مرة على كتف أحد إخوته	جهل وحقبة
١١- ب	حب الصبي لدرس الأدب: لقد وصل الأمر بالصبي إلى أنه فضل درس الأدب على دروسه كلها، بل تعدى الأمر إلى أن فضل اثنين من تلاميذ الشيخ المقربين وجعلهم أخص الناس إليه وأقربهم إلى نفسه، فكانوا يجتمعون كل ضحى فيسمعون للشيخ ثم يذهبون لدار الكتب فيقرءون فيها الأدب القديم ثم يعودون بعد العصر للأزهر فيجلسون بين الإدارة والرواق العباسي يتحدثون عن الشيخ واما قرءوه في دار الكتب، ويعبثون بالطلاب والشيوخ الداخلين والخارجين للأزهر، فإذا ما صليت المغرب دخلوا الرواق العباسي ليسمعوا للشيخ بخيت وهو يقرأ درس (تفسير القرآن) مكان الأستاذ الإمام بعدما توفي.	حب للأدب
٢- ب	أحب لحظات الصبي في الأزهر: وكانت تلك اللحظات هي أحب لحظاته في الأزهر حيث ينفتل المصلون (ينصرف) من صلاة الفجر ومزال النعاس في عيونهم ليتحلقوا (يجلسون في حلقة) حول أعمدة المسجد منتظرين الشيوخ والأساتذة الذين يسمعون منهم درس الفقه أو درس الحديث أو درس الأصول أو.... فقد كان الأزهر في هذه اللحظة هادئا لا يعقد (لا يظهر) فيه هذا الدوي (الصوت العالي) الذي يملؤه منذ طلوع الشمس حتى العشاء.	حب للحظات في الأزهر
٢- ب	دليل على حب الصبي لطور حياته في الأزهر. هو أحب أطوار حياته في القاهرة إليه، فقد كان يجد فيه الراحة والأمان والاستقرار، بل كان النسيم الذي يترفق (ينساب ويتحرك برفقة) في صحن الأزهر ويحيي وجهه (يوجه التحية) كل صباح بعد الفجر يشبه قبلات أمه التي كانت تطبعها على جبينه في الريف من حين لآخر حينما يمتعها بقصة من تلك القصص التي يقرؤها أثناء عبثه(لهوه) في الكتب أو حينما يقرأ عليها آيات القرآن الكريم، أو حينما يخرج شاحبا (متغير اللون) من خلوته التي كان يقرأ فيها عديدا يس ويتوسل بها إلى الله ليقضى حاجته وأسرته. (عديدا يس هي تلاوة سورة يس عدة مرات).	حب لحياته بالأزهر
	كان يود (يتمنى ويرغب) أن يتحرك أكثر مما يتحرك ويتكلم أكثر مما يتكلم ليتخلص من هذه الوحدة. أما بالنسبة لأخيه فقد ثقل عليه اضطرابه لقيادة الصبي مصيحا وممسيا ذاهبا وعائدا من الأزهر كل يوم، وثقل عليه أيضا تركه لأخيه الصبي في الغرفة وحيدا معظم الوقت، وأيضا ثقل عليه أن يهجر أصدقاءه ويتخلف عن درسه ليجلس مع الصبي في غرفته.	حب ورغبة وثقل قيادة
٥- ب	لقد تحمل هؤلاء الشباب مشاق شراء هذه الكتب يدفعهم في ذلك حبهم الصادق للاستاذ الإمام ورغبتهم في العلم والاطلاع، صدق حب هؤلاء الطلاب لأساتذتهم وللعلم. كانوا يزرون شيوخهم في بيوتهم، وربما شاركوهم في بعض البحث، وربما يستمعون منهم دروسا خاصة في يوم الخميس أثر هذا الحب على الطلاب: وصولهم لشيء من الامتياز بين زملائهم، حتى عرف الأزهر كله أنهم أنجب طلابه وأثر هذا الغرور والامتياز على هؤلاء الطلاب: كان غرور الشباب يحبب إلى هذه الجماعة هذا النوع من الامتياز، كما كان يهون عليهم قبول هؤلاء الطفيليين في العلم من ضعاف الطلاب وأوساطهم ثم إذا خلوا إلى بعضهم ذكروا هذه السخافات وضحكوا منها.	حب وغرور الشباب
٩- أ	حزن لاحتضار البنات الصغرى وجاء وقت العشاء ، فمدت الأخت الكبرى المائدة وحضر الشيخ (الأب) والأبناء ولكن لم تمد يد إلى الطعام فتفرق الجميع، الأم تتضرع ، والشيخ يتلو القرآن ، والغريب أنه مع كل ذلك الألم والصياح لم يفكر أحد في الأسرة كلها في إحضار الطبيب .	حزن

<p>٩ - أ</p>	<p>ارتفع صوت آخر بالصياح والبكاء إنها الأم التي شعرت بجزع وانهمرت دموعها حتى قطعت الدموع صوتها وكانت تظلم خديها (تضرب) صدرها بيديها</p> <p>أما الأب فكان لا ينطق بكلمة واحدة ، وإنما تنهمر دموعه ، في حزن شديد وأسرع ليتقبل العزاء من الجيران في صبر وجلد(تحمل) أما الأبناء اختلفوا فمنهم من قسا قلبه فنام ومنهم من رق قلبه فسهر الليل حزنا على أخته - ثم كان يوم عيد الأضحى ، وقد أقبل الأب ومعه بعض الرجال فأسرعوا وحملوا الفتاة إلى حيث مئواها الأخير ، ويالها من ساعة حزن وبكاء حينما عاد الأب ظهرا بعدما وارى ابنته التراب!!!</p>	<p>حزن على الأخت ومظاهر الحزن</p>
<p>١٠ - أ</p>	<p>الصبي في المحطة: وجد نفسه حزينا منكس الرأس فنهزه أخوه الأكبر بلطف ، وقال لا تكن بذلك الوجه الحزين حتى لا يحزن أخوك الأزهرى ، وقال له الشيخ يشجعه على هذه المرحلة الجديدة ، ما الذي يحزنك ؟ ألسنت رجلا؟ ألسنت قادرا على أن تفارق أمك؟ أم أنك تريد أن تلعب ؟ ألم يكفك هذا اللعب الطويل ؟</p> <p>حقيقة الحزن يشهد الله بأن الصبي لم يكن حزينا على فراق أمه أو على عدم لعبه ، ولكنه كان حزينا على ذلك الفتى الشاب الطبيب ، بأنه سيكون معهما في القاهرة تلميذا في مدرسة الطب ، ولكنه لم يقل شيئا ولم يظهر حزنا وإنما اكتفى بالابتسام ، ولو ترك نفسه بطبيعتها لبكى كثيرا وأبكى من حوله جميعا .</p>	<p>حزن في المحطة</p>
<p>٩ - أ</p>	<p>استقرار الحزن في بيت الصبي ، (تغير عادات الأسرة) بعد موت الشاب فمن ذلك اليوم استقر الحزن العميق (الشديد) في بيت الصبي ، وأصبح الفرح والابتهاج شيئا يجب على الجميع من شبان وصغار أن يتجنبه . حتى أن الشيخ منذ ذلك اليوم تعود إذا جلس إلى مائدة الغداء أو العشاء أن يذكر ابنه الفتى ويبكيه ساعة أو بعض ساعة ، وأمامه زوجته تعينه ، والأبناء يحاولون تعزية هذين الأبوين فلا يبلغون منهما شيئا (لا يستطيعون) فيجهدون بالبكاء جميعا (يتهيئون ويهمون بالبكاء) . ومن ذلك اليوم تعودت تلك الأسرة أيضا أن تعبر النيل إلى مقر الموتى من حين لآخر ، وكانت من قبل ذلك تعيب على من يذهب لزيارة القبور .</p>	<p>حزن مع تغير عادات</p>
<p>٣ - ب</p>	<p>وكان أخو الصبي يتركه ويذهب إلى حيث الدعابة والراحة والتندر بالشيوخ - فتبتسم لها شفتاه ويحزن لها قلبه . وإنما كان حزنه وهمه بسبب أنه لا يسمع منهم في ذلك الوقت ما كان يسمعه في الضحى من فكاهة ونوادر ، على الرغم أن مشاركته لهم في الضحى كانت مشاركة صامتة بابتسامة نحيلة لا تقارن بهذا الضحك العريض .</p>	<p>حزن وابتسامة</p>
<p></p>	<p>موقف الصبي من هذه الدعابات الفاحشة: لقد كان الصبي يسمع لذلك كله (اللهو مع علي الرزان) ويتعجب ويسأل نفسه كيف يجتمع لهم طلب العلم والجد مع هذا (الإقبال الشديد) على الهزل والتساقط</p> <p>نهاية وفراق : عاش الجميع في سعادة أعواما طويلة مع هذا الشيخ. ثم تفرق الجميع، وتركوا الربع واستقروا في أطراف المدينة وقلت زيارتهم للشيخ ثم انقطعت.</p> <p>موت الشيخ علي الرزاز: فحزنوا له جميعا ولكنه حزن لم يصعد إلى عيونهم ولا حتى وجوههم، وأخير أن آخر ما نطق به الشيخ وهو يحتضر هو دعاء لأخي الصبي فرحم الله هذا الرجل، فعلى الرغم من ظله الثقيل على نفس الصبي إلا أن ذلك تحول بعد موته إلى حنانا عليه وطلب للرحمة له.</p>	<p>حزن ودعاء بالرحمة</p>
<p>١ - أ</p>	<p>الأرانب التي كان يحسدها على قدرتها على الوثب خارج السياج</p>	<p>حسد</p>
<p></p>	<p>العيون التي كانت تحتقره بسبب هيئته عي التي حسدته على ما وصل إليه من مكانة</p>	<p></p>
<p>١ - أ</p>	<p>وذلك أنه كان يعرف أنه بمجرد الخروج فإن أخته ستقطع عليه نشوة استماعه إلى إنشاد الشاعر ، وذلك أنها ستدعوه للدخول فيأبى وبالتالي ستخرج إليه وتحمله بالقوة وتجري به إلى أمه ، حيث تضع رأسه على فخذي أمه</p>	<p>حسرات</p>
<p>٦ - ب</p>	<p>اقترب يا اعمى" وهي جملة وقعت من اذنه اسوا موقع لانه لم يسمعها قبل ذلك من احد فقد كان الجميع يتحرز من ذكر عاهته أمامه . لقد ملأت هذه الكلمة قلبه حسرة وألما وتركت في نفسه خواطر لاذعة وألما لم ينسأهما قط،</p>	<p>حسرة</p>
<p>٣ - ب</p>	<p>لأنه يعلم أن أخاه وأصحابه سيجتمعون حول شاي العصر يتندرون بالشيوخ والطلاب ثم يستعيدون بعضا من درس الظهر مجادلين مناظرين، ثم يعيدون درس المساء للشيخ (محمد عبده). وكانوا يتحدثون حول الأستاذ الشيخ ونوادره وما يحفظون من رأيه في الشيوخ و آراء الشيوخ فيه، وما يحفظون من أجوبته التي يرد بها على السائلين له والمعترضين عليه، فيفهمهم ويضحك منهم زملاؤهم الطلاب . و الذي يزيد من ألم الصبي ويضعف مقاومته لقد كان يقاوم الصبي حاجاته المتعددة (جسمية وعقلية) ويكتم في نفسه رغبته الشديدة في هذا كله، ولكن الباب الذي تركه أخوه مفتوحا كان يوصل إليه الأصوات البعيدة مما يجعله يضعف ويشعر بالرغبة فيما يجب، والألم لعدم قدرته تحقيق ذلك.</p>	<p>حسرة وحزن وضعف مقاومة</p>
<p></p>	<p>الحسرات بسبب الوحدة تزداد وكان منها حسرات الحنين إلى منزله في الريف، (فقد كان يعرف كل محتويات البيت بل والقريبة عكس الأن) وكان يتذكر اللعب وقراءة الكتب الاستماع لأحاديث والده....</p>	<p>حسرة وحنين وسبب</p>
<p>٣ - ب</p>	<p>كان يزيد من حسرته وحزنه أن لا يستطيع التحرك للباب، و كان يعرف الطريق، ولكنه كان يستحي أن يفاجئه أحد المارة ... وكان (يخشى) أن يفاجئه أخوه الشاب فأثر السلامة والعافية وأنه من الخير أن يبقى في مكانه ويزداد حسرة على حسرة.</p>	<p>زيادة حسرة وخوف</p>
<p>٥ - أ</p>	<p>عهد سيدنا: وهنا وضع يد الصبي على لحيته وقال له هذه لحيتي أسلمك إياها وأريدك ألا تهينها ، فقل معي "والله العظيم " ثلاثا ، وحق القرآن المجيد لا أهينها</p>	<p>روع وفرغ وخوف</p>
<p></p>	<p>خوف من الأصوات بالحجرة - وخوف يوم الامتحان بالأزهر - وخوف من القناة - وخوف يوم الكشف الطبي - وخوف في معركة الطعام.....(كان خائف على طوووووول)</p>	<p></p>

٩ - أ	عاش الصبي حياته في تلك السنة بين البيت والكتاب والمحكمة والمسجد وبيت المفتش ومجالس العلم وحلقات الذكر ، وهو لا يشعر للأيام بطعم معين ، فهي حلوة مرة ومرة أخرى ، وبينهما أيام فاترة (ضعيفة بلا بهجة) سخيفة .	حلوة ومرة
٥ ب	حمق الشاب الفكاهي (ساكن الغرفة): كان يسكن بجوار الشباب في غرفة على شمالك وأنت صاعد السلم شاب مجاور كان مصدر فكاهاة ودعابة لهؤلاء الطلاب.	حمق
١٠ - أ	عندما أخيره أبوه بأنه سيذهب للزهر: لم يصدق الصبي هذا الكلام ولم يكذبه ، فكثيرا ما قال له أبوه هذا الكلام وكثيرا ما كان يأتي أخيه الأزهرى ويسافر إلى القاهرة دون أن يأخذه معه ، ويتركه ليتردد على المحكمة والكتاب ومجالس العلماء ، ولذلك فضل أن ينتظر الأيام لتصدق هذا الكلام أو تكذبه .	عدم تصديق
١ - ب	قضى الصبي في القاهرة أسبوعين أو أكثر وهو لا يعلم من أمره شيئا سوى أنه ترك الريف واتجه إلى القاهرة ، ليطلب المقام فيها مختلفا(مترددا) إلى العلماء، فهو يقضي بذلك أحد أطواره (أحوال وهينات) الثلاث التي يتخيلها ولا يحققها	حيرة
٦ ب	شعر الصبي بالضيق والحيرة حتى أنه سأل نفسه: متى ينتسب إلى الأزهر ويصبح طالبا مقيدا في سجلاته؟	ضيق والحيرة
١٠ - أ	عاد خائب الظن إلى الحجرة، كان يظن أن هناك فرقا بين المدينة والأزهر (يوم أول خطبة جمعة له بالقاهرة)	خيبة ظن
٧ - أ	سنه الصغيرة فلم يرغب أخوه في أن يحتمله ، فأشار عليهم بأن يبقى سنة أخرى في القرية فقد كان صغيرا ومن الصعب إرساله إلى القاهرة	رغبة
٨ ب	أثر وصول ابن الخالة على حياة الصبي: كان لابن الخالة أثر كبير في حياة الصبي، فقد تغيرت تغيرا شاملا، فذهبت عنه الوحدة والعزلة حتى أنه رغب فيها في بعض الأحيان، وكثر عليه العلم حتى ضاق به أحيانا أخرى.	رغبة في العزلة
١٠ - أ	رفض الأخ أن يدرس العلوم الأربعة وقال له حسبك (يكفيك) أن تدرس النحو والفقه في هذه السنة	رفض
١٠ ب	تكرار سؤال الشيخ عن الفتى الأزهرى : فرد الفتى في خبث وكيد، إنه يزور قبور الأولياء وينفق نهاره في قراءة (دلائل الخيرات) مصير نقد الصبي لأبيه (تحول) نقد الصبي لأبيه على قراءة دلائل الخيرات والتوسل بالأنبياء والأولياء موضوع لهو وعبث وفكاهاة للأسرة أعواما وأعواما، وعلى الرغم من أن الأمر كان يحفظ الشيخ (يعضبه) ويؤذيه في نفسه وفيما ورثه من عادات وتقاليده، إلا أنه يجد فيه لذة ومتعة تجعله يغري ابنه الصبي دائما لنقده والحديث في ذلك.	سخرية وأثر
	أسبوع عودته للكتاب بعد الانقطاع: فقد رأى في نفسه تفوقا على رفاقه وأترابه (أقرانه)، فهو لا يذهب إلى الكتاب كما يذهبون هم وأكثر من ذلك أنه سيسافر إلى القاهرة حيث يتعلم في الأزهر فقد كان ينظر إلى القاهرة على أنها تمثل الأزهر وأولياء الله الصالحين ولكن لم تدم السعادة كما كان يتوقع الصبي، فسيدنا لم يطق صبرا على هذه المقاطعة ولم يحتمل انتصار الفقيه الجديد عليه (السيد عبد الجواد) لذلك سعى إلى أبي الصبي بكل السبل ويتوسل بفلان وعلان حتى لانت قناة الشيخ (رضي والد الصبي عن سيدنا	سعادة لم تدم
٢ - أ	تمنى أن ينزل القناة وأن تتبلعه سمكة ليجد خاتم سليمان في بطنها لبيطلب من الخاتم تنفيذ أمنياته . بل كان من شدة شوقه لهذا العلم (أصول الفقه) يتمنى أن تتقدم به السن ست أو سبع سنوات ليستطيع أن يفهم هذا العم ويحل ألغازه (ما يعمى ويخفى من الكلام) ويفك رموزه ويتصرف فيه مثل هؤلاء الشبان البارعون ولكنه الآن مضطر أن يسمع ولا يفهم.	شوق وأمنية
٤ - أ	وجاء يوم مشؤوم (شر) على الصبي فقد ذاق طعم الخزي (العار) والفشل والضعفة (الهوان والمذلة) فقد كره حياته كلها بسبب ذلك اليوم . (يوم فشله في تسميع القرآن أمام والده وصاحبيه)	شؤم
١٠ ب	إجازة الصيف: فكان صادقا لأنه أحب القاهرة وكلف بها (أولع بحبها) وشق عليه (صعب واشتد سهل ولان) فراقها والرحيل . وكان متكلفا، لأنه رأى ما يقوم به أخوه من إنفاق معظم الإجازة في القاهرة، فكانت الأسرة تكبر منه ذلك (تعظمه) وتراه آية ودليل على الجد والاجتهاد، فأراد أ، يصنع ما يصنعه أخوه فقطن فيه الأسرة والناس ما يظنوه في أخيه.	صدق وتكلف
١١ ب	أثر الأستاذ (الرصفي) على الطلاب في صراحته لقد عظم هؤلاء الثلاثة شيخهم حتى اتخذوه مثلا أعلى للصبر على المكروه وللرضا بالقليل والتعفف عما لا يليق بالعلماء وأصحاب السلطان.	صراحة
٣ ب	الوحدة وعذاب الصبي: لقد كانت الوحدة هي السبب الأول وراء عذاب الصبي في تلك الغرفة التي كرهها، فقد كان أخوه دائم التنقل ولا يجد الصبي أحد يسليه حتى يأتي أخوه آخر الأمر ليلا.	عذاب
	عطف صاحبنا على الصبي: وبعد ان تقدم به السن والدرس بدأ يظهر العطف على هذا الصبي وعرض عليه أن يقرأ معه الكتب وبدأ يعرض عن مشاركة أقرانه وأنداده وقرأ الغلام معه كتباً في الحديث والمنطق والتوحيد، ولم يكن الغلام فارغا للضحك والتندر فتخلص من هذا الصبي ومضى لشأنه.	عطف
١ - أ	فيكشف للحاف عن وجهه بين التردد والخوف لأنه كان يخاف ان ينام مكشوف الوجه.	عنايت
١٠ ب	غضب الشيخ: فلما سمع الشيخ ذلك (الحديث عن دلائل الخيرات ونفع الأولياء) غضب غضبا شديدا ولكنه كظم غيظه واحتفظ بابتسامته وقال قولا أضحك الأسرة كلها حيث قال: أخرس قطع الله لسانك	غضب وسب

٥ب	ومضت الايام واقترق الطلاب واخذ كل منهم طريقه في الحياة، ولكن هذا الرجل (الشاب الطفيلي الأحمق) (صاحبهم) لم ينسهم ولم يسمح لهم أن ينسوه، ، فكان يزورهم وإن لم يزوروه ويلقاهم في زياراتهم عند أصحاب المنزلة والأثرياء.	فراق الطلاب:
٦ب	اختلف مشاعر الصبي بعد الامتحان. كان الغلام جديرا بأن يفرح ويبتهج بهذا السوار لأنه يدل على أنه مرشح للانتساب للأزهر ، ، ولكن ظل أياما مصروفا عن الابتهاج ومشغولا عنه بكلمة الممتحن التي ناداه بها.	فرح وألم
	خبر قدوم ابن خالته: وقع هذا الخبر على نفسه موقعا حسنا لما بينه وبين ابن خالته من صداقة ومشاركة في الحزن والفرح. وقضى الصبي ليلته مبتهجا لم يسمع للغرفة ولا لحشرات صوتا كما كان يحدث كل ليلة، فقد كان مشغولا بفرحته وابتهاجه بخبر حضور ابن خالته عن صوت الحشرات، ولكنه شعر بالأرق والقلق لما استبسط الصبح (راه بطينا) وتعجل الوقت. (لاحظ اختلاف القلق في الحالين)	فرح يزيل القلق والخوف
٥ - أ ٦ - أ	فرحة سيدنا بالصبي لأنه استعاد حفظ القرآن : فدعا الصبي وقال له أنت اليوم تستحق لقب الشيخ، فقد رفعت رأسي واضطر أبوك لأن يعطيني الجبة، ولقد كنت تتلو القرآن كسلاسل الذهب . كنت قلقا عليك مخافة أن تخطئ، أو تتحرف وكنت أحصنك بالحي القيوم وأنا أعفك اليوم من القراءة .	فرحة وقلق
	وهنا عرفت الأم بمن تنزل النازلة ومن من ابنائها سيصاب بهذا المرض اللعين ، ولم يستطع الشيخ ان يفعل شيئا سوى أن يتمالك نفسه في صبر وجلد ويدخل ابنه إلى حجرته وأمر بالفصل بينه وبين إخوته وأسرع فأحضر جارين من جيرانه ثم أسرع إلى الطبيب .	فرع وجدد(تحمل)
	أثر هذا الاستقبال في القرية على الصبي: استقر في نفس الصبي أنه ما يزال، كما كان قبل رحلته إلى القاهرة، قليل الخطر (الأهمية) ضئيل الشأن، لا يستحق عناية به ولا سوألا عنه، فأذى ذلك غروره، وقد كان غروره شديدا، وزاده ذلك إمعانا في الصمت وعكفا على نفسه وانصرافا إليها.	قليل الأهمية والشأن
٤ - أ	لوم أبيه له / " قم فقد كنت أحسب أنك حفظت القرآن " ولكن الصبي مضى لا يدري هل يلوم نفسه ؟ أم يلوم سيدنا ؟ أم يلوم أباه ؟	لوم
٩ب	متعة العقل بعد متعة البطن: وبعد أن أراضى الصبي وصديقه بطنيهما من طعام الإفطار، أسرع إلى الأزهر ليرضيا عقليهما من العلم، فكان يحرص كل الحرص على حضور درس الفقه والحديث على يد الشيخ المجدد المحافظ حرصا على رضا أخيه.	متعة
١ - ب	كان الفتى كلما مضى إلى البيت فإنه يسير مشرد الذهن ولكنه سرعان ما ينتبه ويعود لرشده إذا بلغ (وصل) إلى مكان بعينه حيث يسمع فيه أحاديث مختلطة، تأتيه من باب مفتوح عن شماله، وهنا يعرف أنه سينحرف بعد خطوة أو خطوتين إلى الشمال ليصعد السلم الذي ينتهي به إلى مسكنه	مشرد الذهن
٧ب	أسباب مشقة الحياة: كانت هذه الحياة (الفقر والتعب والوحدة...) شاقة عليه وعلى أخيه معا، فقد كان الصبي يستقل ما يقدم إليه من علم ويتشوق إلى أن ويبدأ من الدروس أكثر. هذا بالإضافة إلى وحدته المستمرة في غرفته بعد درس النحو التي لم يعد يحتملها	مشقة
٢ - أ	عن يمينه (العدويون) و بحرسهم كلبان عظيمان ، لا ينقطع نباحهما ، لا ينجو منهما أحد من المارة إلا بعد عناء ومشقة . وأما عن شماله فقد كان هناك قاتل يدعى (سعبد الأعرابي) وامراته (كوابس) ، وهما مشهوران بشرهما امرأته تضع في إحدى فتحتي أنفها حلق كبير ، كانت دائما ما تتردد على بيت صاحبنا فتقبله وتؤذيه بهذا الحق الكبير لذلك لم يكن يستطيع أن يقترب من الفتاة ليعرف حقيقتها	من مخاطر
٤ب	عاش الصبي في الغرفة وحيدا ومعظم وقته يشعر بالغرابة والوحشة، والخوف، ولم يكن يأنس ويأمن من الخوف إلا في وجود أخيه الشاب الأزهرى، وخصوصا ليلا. ولكن هذا الأمان الذي يشعر به الصبي بوجود أخيه معه في الغرفة يزول في الثلث الأخير من الليل بسبب هذين صوتين غريبيين.(علي الرزاز)	وحدة
١١ - أ	كان نحيفا شاحب اللون ، مهمل الزي ، أقرب للفقر من الغني ، تقتحمه العيون (تحقره) ولكن تلك العيون كانت أيضا تبتسم له حين ترى تلك الحالة الرثة (البالية الحقيرة) فهو واضح الجبين مبتسم الثغرمسرع الخطى للأزهر بلا تردد ، وكان في الأزهر مصغيا مبتسما ، لا يظهر عليه الألم أو التبرم ولا عليه اللهو . لقد حكى لها أنه كان يقضى اليوم والأسبوع والشهر والسنة وهو لا يأكل إلا (نوعا) واحدا من الطعام ، دون (ضيق أو ضجر) بل كان راضيا بحاله ، فكان يأكله في الصباح وفي المساء ولو حدث أن عاشت تلك الفتاة ما عاشه هو ولو يوما واحدا لأشفت عليها وأسرعت إليها بكوب الماء المعدني واستدعت الطبيب على الفور . لقد كان يعيش الصبي على خبز الأزهر ، وما أدراك ما خبز الأزهر ، لقد كان الأزهريون يجدون فيه من ضروب (أنواع) القش والحصى والحشرات ما لا يعد ولا يحصى .	وصف حالة وتحمل وحرمان
	يأس صاحبنا : عاش صاحبنا(الطالب الشاب الأحمق- صاحب الغرفة) مع الطلاب سنوات طوال على هذا الحال لا يغضب منهم ولا يغضبون منه، حتى أحس أنه ليس من تلك الحلبة (الميدان)، فأصبح يتخلف عن الدرس قليلا قليلا ويتكلف التعلات وأصبح لا يشاركهم إلا الشاي والطعام أحيانا ويشاركهم الزيارات	يأس

١١ ب	كيف واجه الطلاب هذا العبث: (مع المرصفي) وكذلك ساء ظن الشباب به فأروه غير متمكن من العلم الصحيح، وغير بارع فيه، ورأوا أنه صاحب شعر ينشد وكلام يقال، ونكت تضحك ثم لا يبقى من ذلك كله شيء وقد حاولوا أن يحرصوا على حضور الدرس لان الأستاذ يحميه ولأنه كان مقربا من الإمام ينتهز الفرصة والأخرى لينشد قصيدة في مدح الأستاذ الإمام ويرفعها له ويمليها على الطلاب فيسرع بعضهم في حفظها، وكانت تعجبهم قصائده لأنها في مدح الأستاذ الإمام. ولكنهم في نهاية الأمر لم يقدرُوا على الصبر مع عبثه ولهوه بهم فانقطعوا عنه، وعادوا إلى شائهم يستمتعون به في الضحى.	مواجهة
٢ ب	موازنة الصبي بين حال الشيوخ والطلاب في الفجر وبين حالهم في الظهر: كثيرا ما كان أفتى يوازن بين أصوات الشيوخ حين ينطقون بصيغة بداية الدرس في وقت الفجر وأصواتهم وهم ينطقون بها في درس الظهر، فكانت في الفجر فاترة حلوة مازال أثر النوم يظهر فيها، أما في الظهر فقد أصواتهم قوية عنيفة ممتلئة فيها بعض من كسل وتظهر امتلاء البطون الأزهريين من مخلات وفول وأشباه ذلك من ألوان الطعام وكان في صوت الفجر دعاء للمؤلفين بالرحمة يشبه الاستعطاف، وفي أصوات الظهر هجوم عنيف يكاد يكون عدوانا. وكانت هذه الموازنة دائما ما تعجب الفتى وتثير في نفسه متاعا (سرورا) ولذة كبيرة.	موازنات ومقارنات
٥ ب	الشباب وكتب ومناهج الأزهر: كان هؤلاء الشباب يضيقون بكتب الأزهر، متأثرين في ذلك بأراء الأستاذ محمد عبده في كتب ومناهج الأزهر، الذي كان يدهم كلما حضروا درسه أو زاروه في بيته على أسماء كتب قيمة في النحو والبلاغة والتوحيد والأدب. موقف الطلاب من الكتب التي يدهم عليها الأستاذ محمد عبده: وكان الطلاب يسرعون إلى شراء ما يذكر من كتب إذا استطاعوا ذلك، حتى أنهم كانوا يتحملون مشقة بالغة، وحرمانا شديدا في تدبير ثمن هذه الكتب، فإذا تعثر عليهم الأمر استعاروا هذه الكتب من مكتبة الأزهر وأقبلوا عليها يدرسونها ويتعاونون على فهمها. الشيوخ وأراء الأستاذ محمد عبده في الكتب: كانت هذه الكتب بغیضة (مكروهة) لكثير من شيوخ الأزهر، لأنهم لم يألفوها، وربما اشتد بغض بعضهم لها لمجرد أن الذي نوه بها (رفع من ذكرها وعظمها) هو الأستاذ محمد عبده. ولكن كان هناك من الشيوخ الأعلام (المشهورين) المنافسين للأستاذ محمد عبده من كان يدل طلابه على كتب قيمة أخرى أيضا.	مواقف
١١ ب	موقف الطلاب الثلاثة من العقوبة التي فرضها الشيخ حسونة: لم يقبل الطلاب هذه العقوبة التي فرضها عليهم شيخ الأزهر وفكروا كيف يرفعوا فأثر أهدم العاقبة وفارق صاحبيه واتخذ لنفسه مجلسا في جامع المؤيد بمعزل من العدو والصدیق حتى تهدأ الأمور والآخر قصص على أبيه الأمر وسعى أبوه في إصلاح ما أفسده الابن.. أما الفتى فلم يحتج أن يقص الأمر على أخيه فقد وصله كل شيء ولكنه لم يعف عنه وإنما قال له (أنت وما تشاء فستجني ثمرة هذا العبث وستجدها شديدة المرارة) ولم يحاول الفتى أن يسعى إلى أحد ولم يتوسل إلى الشيخ بأحد، وإنما كتب مقالا عنيفا يهاجم فيه الأزهر كله وشيخ الأزهر خاصة ويطلب حرية الرأي، وقد دفعه لذلك أن الجريدة التي كتبت فيها كان مديرها يدعو فيها كل يوم لحرية الرأي.	موقف من العقوبة
١١ ب	ماذا نظم الشيخ المرصفي قصيدة في الشيخ الجديد؟ لم يكن ذلك نفاقا ولا رياء بل كان ذلك حبا ووفاء منه للشيخ الشربيني وذلك أن الشيخ الشربيني كان أستاذ الشيخ المرصفي وكان الشيخ المرصفي يحبه كثيرا، وكان الشيخ الشربيني أهلا لذلك الحب والإعجاب لعلمه ومكانته.	نظم شعر
١١ ب	نقد التلاميذ للشيخ المرصفي: تولى مشيخة الأزهر بعد الأستاذ الإمام الشيخ الشربيني، فنظم فيه الشيخ المرصفي قصيدة بمدحها وسماها (ثامنة المعلقات) وعارض فيها معلقة طرفة بن العبد، ولما انتهى من إملاء القصيدة لتلاميذه أتى على الشيخ الشربيني وعرض بعض الشيء بالأستاذ الإمام، فرده بعض الطلاب في لطف ورفق فارتد عن ذلك أسفا خجلا واستغفر الله من خطيئته.	نقد المرصفي
١١ ب	ما أثر هذا النقد الشديد على الفتى ومن معه من طلاب؟ لقد وجد الشيخ في نفوس الطلاب الجالسون معه على القهوة هوى واستحسان لما يقول، أما الصبي فقد تأثرت نفسيته بهذا النقد أبلغ تأثير.	نقد وأثر
١ - أ	اليوم المجهول تلقى شيئا من الهواء الخفيف البارد الذي لم تمسه حرارة الشمس	
١ - ب	وإذا تجاوز هذا الباب يشعر عن يمينه بحر خفيف يبلغ (يصل) إلى صفحة (ناحية) وجهه اليمنى مصحوبا بدخان يصل إلى خياشيمه (أقصى أنفه/ خيشوم).	هواء
١ - ب	ثم يمضي الفتى في حذر شديد فالأرض لم تكن مستقرة، لأن صاحب المقهى كان يكثر من صب الماء أمامه، ثم ينجه إلى طريق آخر مكشوف ولكنها ضيقة	
٤ - أ	وكان الصبي الصغير قصيرا خفيفا شاحبا (متغير اللون) زري الهيئة (حقير الشكل والهيئة)، ليس له من وقار الشيوخ وحسن طالعهم حظ لا كثير ولا قليل. ولم يكن خليقا جديرا أن يدعى بالشيخ، وإنما كان جديرا بأن يذهب إلى الكتاب كما كان يذهب من قبل؛ مهمل الهيئة، على رأسه طاقية تنظف مرة واحدة كل أسبوع.	هيئة
٩ - أ	وفاء الصبي لأخيه الشاب: حيث كان لا يأكل من طعام إلا وتصدق منه صدقة لأخيه - وكذلك الدعاء له كما كان يصوم ويصلي له ولأخيه (الذي كان مقصرا في العبادة) بعدما علم من الشيوخ عن سن التكليف في العبادات	وفاء

كان ذلك اليوم، فقد لقي الأزهري من الحفاوة والتكريم من أهل القرية ما لم ينله أي من شبان القرية ، فقد كان الناس يتحدثون عن ذلك اليوم قبل مقدمه(مولد النبي) بأيام ، فقد **اشترى أهل القرية للفتى الأزهري ققطانا** جديدا وجبة جديدة ، وطربوشا جديدا ومركوبا جديدا ، ولما أقبل ذلك اليوم وانتصف النهار اتجهت الأسرة إلى طعامهم فلم يأكلوا إلا قليلا . **ولبس الفتى الأزهري ثيابه الجديدة** ، وعمامة خضراء وألقى على كتفه شالا من الكشمير ، وظلت أمه تدعوا له وتتلوا التعاويذ التي تحفظه ، وظل الأب يدخل ويخرج فرحا بابنه وما يلقاه من أهل القرية . **وما أن خرج الفتى حتى حلمه** جماعة من الناس ووضعوه على فرس كان ينتظره خارج البيت ، وطافوا به في القرية ، وحوله الناس من كل مكان أمامه وخلفه وعن يمينه وشماله ، والبنادق تطلق أعيرة النار في الهواء ، والناس تتغنى بمدح النبي . **كل ذلك لأن أهل القرية اتخذوا** من هذا الفتى الأزهري خليفة ، وطافوا به في المدينة والقرى المجاورة ، وإنما حصل على هذه المكانة لأنه أزهري قرأ العلم وحفظ الألفية

المقدمة (معلومات مهمة جدا!!!!!!):

اختراع بعض الصور والأحداث عند نسيان الأحداث	التماسك الفني للأحداث
استطاع الكاتب أن يعوض فقد البصر بـ :	اعتماده على الحواس الأخرى خاصة السمع
أملى طه حسين هذه الذكريات :	ليخفف عن نفسه بعض الهم والخواطر المحزنة في حياته
تأثر الكاتب بمحنته :	تأثرا عميقا
تحدي الحاضر أو الرغبة في الانتقام منه	(الدافع عند طه حسين)
تختلف السيرة الذاتية عن القصة القصيرة والرواية	لا تقوم على الخيال وحده بل ترتبط بحياة المؤلف
تمنى الكاتب أن يجد المكفوفون في سيرته :	تشجيعا لهم علي أن يستقبلوا الحياة جادين
سيرى المكفوفون عند قراءتهم السيرة :	حياة صديق لهم في صباه تأثر بمحنتهم هذه قليلا حين عرفها.
عرف الصبي (الكاتب) محنته :	حينما لاحظ أن بينه وبين إخوته فرق في ممارسة ووصف الأشياء - شيئا فشيئا ولم يعرفها مرة واحدة
فن (السيرة الذاتية) :	قصة حياة مؤلف يرويها بنفسه نثرا وكان له دور في نشأة وتطور الرواية
وتميز فن السيرة الذاتية لديه	بالموضوعية ، والحيادية (ضمير الغائب) ويتحدث لقارئه أكثر مما يكتب إليه
نشر الكاتب سيرته :	علي كره منه
نشر الكاتب سيرته أمام إمام الحاج :	"مجلة الهلال"